جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والإتصال

التخصص : تكنولوجيا الاتصال الجديدة

من إعداد الطالبين:

بوقرينات نورالدين

حلوه شعيب

بعنوان:

دور المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والإتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

نوقشت و أجيزت علينا بتاريخ : 2017 / 05/16.

أمام اللجنة المتكونة من:

الأستاذ /بلمولاي بدرالدين (أستاذ مساعد أ . جامعة قاصدي مرباح . ورقلة) رئيسا.

الأستاذ /بوكرموش عيسى (أستاذ مساعد أ –جامعة قاصدي مرباح . ورقلة) مشرفا و مقررا.

الأستاذ /.صانع رابح (أستاذ مساعد أ . جامعة قاصدي مرباح . ورقلة) مناقشا.

السنة الجامعية 2017/2016

شكر وعرفان

"ربي أوزعنى أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي "

الثناء الجميل على الرزاق الجليل ،الذي منّ علينا بنعمة الإسلام ووفقنا للوصول لهذا المقام،فالحمد لله أولا وأخرا

ومن باب حديث خير الأنام محمد ابن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام:

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس ".

حيث لا يفوتنا أن نسجل خالص شكرنا وامتنانا للعائلة التي تحلت بالصبر الجميل ووفرت لنا كل الدعم والمساعدة والوسائل المشجعة باستمرار

والشكر موصول إلى من أرشدنا بالنصائح والتوجيهات القيمة لترى دراستنا النور و الذي تحمل معنا أعباء هذه المهمة النبيلة ة دون كلل أو ملل أستاذنا الفاضل "بوكرموش عيسى" ، فلك الشكر الجزيل من أعماق قلوبنا.

كما أتوجه بالتقدير والامتنان إلى كل من علمنا حرفا أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال .

وإلى كل ما صاحبناهم وعرفناهم في مسارنا الدراسة، وإلى كل الذين ساهموا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة، ولكل من ورّق صفحات هذه الدراسة.

إلى كل من جمعتنا بهم الدراسة ،

إلى كل من ذكرهم القلب ونسيهم القلم

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين من خلال دراسة عينة من طلبة قسم علوم الإعلام و الإتصال بجامعة ورقلة، ومن أجل الوصول إلى الأهداف المبتغاة طرح الباحثان سؤال الإشكالية التالية:

"**كيف ساهمت المكتبات الالكترونية في التحصيل العلمي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟**"

والتي نتجت عنها التساؤلات التالية:

* ماهي دوافع استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال للمكتبات الإلكترونية؟

* ماهي عادات و أنماط استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال للمكتبات الالكترونية في مجال التحصيل العلمي ؟

* ماهي الاشباعات التي تحققها المكتبات الإلكترونية لطلبة علوم والإعلام والإتصال في مجال التحصيل العلمي ؟

واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي في الدراسة و الذي تتمثل في دراسة عينة من طلبة جامعة ورقلة، باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين ، تم تقسيم الاستمارة إلى أربعة محاور الأول خاص بالبيانات الشخصية والثاني دوافع إستخدام طلبة علوم الإعلام والإتصال للمكتبات الإلكترونية، والمحور الثالث عادات وأنماط إستخدام المكتبات الإلكترونية، والمحور الأخير الإشباعات التي تحققها المكتبات الإلكترونية لدى طلبة علوم الإعلام والإتصال.

وتوصل الباحثان في هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن معظم الطلبة المبحوثين يعتمدون على المكتبات الإلكترونية بدرجة كبيرة في تحصيلهم العلمي، نظرا لعدة دوافع أهمها سهولة الوصول إلى المعلومات.
- أن أغلب المبحوثين يتصفحون محتويات المكتبة الإلكترونية بصفة متوسطة وفي أوقات غير محددة، معتمدين في ذلك على عدة وسائل أهمها الحاسوب المحمول.

- تلبي المكتبات الإلكترونية معظم الاحتياجات المعرفية للطلبة وتحقق الكثير من اشباعاتهم العلمية.

الكلمات المفتاحية: المكتبات الإلكترونية ،التحصيل العلمي،الطالب الجامعي.

Résumé :

Le but de cette étude est de révéler le rôle des bibliothèques électroniques dans la réussite scolaire des étudiants universitaires en étudiant un échantillon d'étudiants du Département des sciences de l'information et de la communication à l'Université de Ouargla. Afin d'atteindre les objectifs souhaités, nous avons posé cette problématique

« Comment les bibliothèques électroniques contribuent à la réussite scolaire des étudiants des sciences de l'information et de la communication à l'Université de kasdi, Marabah Ouargla? »

Ce qui a donné lieu aux questions suivantes:

* Quels sont les motifs de l'utilisation des étudiants de sciences de l'information et de la communication les bibliothèques électroniques?

*Quelles sont les habitudes et les modes d'utilisations des bibliothèques électroniques adoptées par les étudiants de sciences de l'information et de la communication

* Quelles sont les attentes réalisées à travers les bibliothèques électroniques à l'intérêt des étudiants de la science, de l'information et de la communication dans le domaine de l'acquisition scientifique ?

Nous avons utilisé l'approche descriptive de l'étude, qui est l'étude d'un échantillon des étudiants de l'Université de Ouargla, en utilisant l'outil de questionnaire pour recueillir les données des répondants. Le questionnaire a été divisé en quatre axes: le premier est les données personnelles, le second est la motivation des étudiants des sciences l'information et de la communication et de la communication aux bibliothèques électroniques, l'utilisation de, et le dernier axe des impressions réalisée par les bibliothèques électroniques des étudiants de sciences de l'information et de la communication.

Les chercheurs de cette étude ont atteint les résultats suivants:

• La plupart des élèves étudiés dépendent de bibliothèques électroniques dans une large mesure dans leur réalisation scientifique, en raison de plusieurs raisons, dont le plus important est l'accès facile à l'information.

• La plupart des répondants de parcourir le contenu de la bibliothèque électronique dans un milieu et parfois unifié, en se fondant sur plusieurs façons, notamment l'ordinateur portable.

• E-bibliothèques répondent à la plupart des besoins cognitifs des élèves et d'atteindre leurs attentes scientifiques.

Mots-clés: bibliothèques électroniques, l'acquisition scientifique, étudiant universitaire

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ
الإطار المنهجي للدراسة	
مشكلة الدراسة.	
إشكالية الدراسة.	06
تساؤلات الدراسة	07
أهمية الدراسة.	07
أهداف الدراسة.	07
أسباب اختيار الموضوع.	07
تحديد المصطلحات.	12 -08
الإجراءات المنهجية للدراسة	
مجتمع الدراسة وعينتها.	15 -14
حدود الدراسة.	15
منهج الدراسة.	16
أدوات جمع البيانات.	17 -16
الدراسات السابقة.	22 -18
المقاربة النظرية.	25 -22
الإطار التطبيقي	
عرض وتحليل الجداول	
عرض وتحليل معطيات المحور الأول والثاني	43 -33
عرض وتحليل معطيات المحور الثالث	50 -43

عرض وتحليل معطيات المحور الرابع	51- 57
مناقشة نتائج الدراسة	
مناقشة النتائج الجزئية	59- 64
مناقشة النتائج العامة	64- 66
خاتـــــــــــمة	
قائمة المراجع.	
الملاحق.	

فهرس الجداول

الرقم	العنـــــوان	الصفحة
01	جدول يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.	33
02	جدول يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	34
03	جدول يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير السن.	35
04	جدول يوضح درجة اعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية.	35
05	جدول يوضح درجة اعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية حسب المستوى التعليمي.	36
06	جدول يوضح جوانب اعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية.	37
07	. جدول يوضح جوانب اعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي.	38
08	جدول يوضح أسباب استخدام أفراد العينة للمكتبات الإلكترونية .	38
09	جدول يبين تأثر سرعة تدفق الانترنت على إقبال الطلبة على المكتبات	39
10	جدول يوضح غرض استخدام أفراد العينة للمكتبات الإلكترونية.	40
11	جدول يوضح نوع المكتبات التي يستخدمها أفراد العينة.	41

12	جدول يوضح صعوبات في إستخدام المكتبات لدى أفراد العينة	41
13	جدول يبين الصعوبات التي يجدها أفراد العينة في إستخدامهم للمكتبات الإلكترونية.	42
14	جدول يبين المكان الذي يفضله أفراد العينة للولوج للمكتبات الإلكترونية.	43
15	جدول يبين مع من يستخدم أفراد العينة المكتبات الإلكترونية.	44
16	جدول يبين الوقت المناسب الذي يستخدم فيه أفراد العينة المكتبات الإلكترونية.	45
17	جدول يوضح المدة التي يستغرقها أفراد العينة في تصفحهم للمكتبات الإلكترونية.	45
18	جدول يوضح المدة التي يستغرقها أفراد في تصفحهم للمكتبات الإلكترونية حسب متغير الجنس.	46
19	جدول يوضح نسبة اعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية في تحصيلهم العلمي.	47
20	جدول يوضح الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة في تصفحهم للمكتبات الإلكترونية.	48
21	جدول يوضح كيفية استخدام أفراد العينة للمكتبات الإلكترونية.	49
22	جدول يوضح كيفية استخدام أفراد العينة للمكتبات الإلكترونية حسب المستوى التعليمي.	50
23	يبين رأي أفراد العينة في تلبية الاحتياجات المعرفية للمبحوثين من خلال المكتبات الالكترونية أو المكتبات التقليدية.	51
24	جدول يبين رأي أفراد العينة في تلبية الاحتياجات المعرفية للمبحوثين من خلال المكتبات الالكترونية أو المكتبات التقليدية وعلاقتها بمتغير المستوى.	51
25	جدول يبين رأي أفراد في المكتبات الإلكترونية ما إن كانت تغطي مجالاتهم البحثية أم لا.	52
26	جدول يوضح استخدام أفراد العينة للمكتبات الإلكترونية.	53

27	جدول يوضح مدى ثقة أفراد العينة في المصادر الإلكترونية.	54
28	جدول يوضح مدى ثقة أفراد العينة في المصادر الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي.	55
29	جدول يوضح معيار الجودة الخاصة بمصادر المعلومات بالنسبة لأفراد العينة	55
30	جدول يوضح الاجابيات التي تحققها المكتبات الإلكترونية في مجال التحصيل العلمي.	56

فهرس الأشكال

الرقم	العنـــــوان	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير المستوى.	34
02	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب السن.	35
03	أعمدة بيانية توضح درجة اعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية.	36
04	أعمدة بيانية تبين جوانب اعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية.	37
05	دائرة نسبية توضح تأثير سرعة تدفق الانترنت على إقبال الطلبة نحو المكتبات الإلكترونية.	39
06	دائرة نسبية توضح نوع المكتبات التي يستخدمها أفراد العينة.	41
07	دائرة نسبية توضح الصعوبات في استخدام المكتبات لدى أفراد العينة.	41
08	أعمدة بيانية تبين الصعوبات التي يجدها أفراد العينة في استخدامهم للمكتبات الإلكترونية.	42
09	أعمدة بيانية توضح المكان المفضل للولوج للمكتبات الإلكترونية.	43
10	أعمدة بيانية توضح المدة التي يستغرقها أفراد العينة في تصفحهم للمكتبات الإلكترونية	46
11	أعمدة بيانية توضح إعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية	47
12	أعمدة بيانية توضح كيفية إستخدام أفراد العينة للمكتبات الإلكترونية.	49
13	أعمدة بيانية تبين مجالات إستخدام أفراد العينة للمكتبات الإلكترونية.	53

مقـــدمـــــة

مقدمة:

تحضى المكتبات في الدول المتقدمة باهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي بكونها من أهم الوسائل التي يمكن الاستعانة بها لنشر الثقافة والوعي بين أفراد وفئات المجتمع عن طريق ما تقتنيه من كنوز المعرفة المتعددة من خلال ما توفره من معلومات وما تبثه من برامج ثقافية في المجتمع وتساهم المكتبات مساهمة فعالة في بناء الفرد وصقله بالمهارات المتنوعة، والمكتبات الجامعية لا تقل أهمية عن المكتبات الأخرى في بناء المجتمع فهي تغدي وتنشط البرامج الأكاديمية وبرامج البحوث من خلال ما تقدمه من خدمات ومعلومات، وقد أجمع الأكاديميون على أن المكتبة بمثابة الشريان الحيوي للجامعة و المؤسسات العلمية الأخرى، وهذا يؤكد دور المكتبة الحيوي وفعاليتها في عملية التحصيل الأكاديمي والبحث العلمي.

و حتى تكون المكتبة ذات فعالية يتوجب عليها التطوير من خدمتها وذلك من خلال استخدامها لأحسن التكنولوجيات الحديثة للسيطرة على الكم الهائل من المعلومات و تسييرها آليا ما يسهل على زوارها التعامل مع محتوياتها بشكل يسير يضمن لهم تحقيق أغراضهم العلمية.

فقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات المتقدمة تؤدي دورا متميزا في تعبئة موارد المعلومات والمكتبات وإدارتها بفاعلية وكفاءة متناهية، فالتطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات كان لها الأثر البارز في دخول المكتبة عالم الحاسوب وأنظمة المعلومات وهذا ما أدى إلى ظهور المكتبات الإلكترونية التى تعتبر إمتداد طبيعي للمكتبات التقليدية في عصرنا هذا ذلك لما نشهده من تطورات وثورات متلاحقة من ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية والتي شكلت أهم الأسباب لقيام المكتبات الإلكترونية، فضلا عن أهميتها البالغة بالنسبة للباحثين والدارسين، حيث إستطاع الباحث من خلالها الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها وهو في بيته أو في مقر عمله أو في أي مكان وفي أي وقت.

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة التي تسعى للوقوف على دور المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

وقد جاءت دراسة الباحثين المعنونة بدور المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي لدي الطلبة الجامعيين بجامعة ورقلة مقسمة على فصلين إحداهما منهجي والآخر تطبيقي ، حيث اشتمل الفصل المنهجي على مبحثين إحداهما تحت عنوان "مشكلة الدراسة " التي تندرج تحتها مجموعة من المطالب التي تضمن سير مجريات الدراسة وفق محددات علمية أكاديمية بدء بالإشكالية، وما ينتج عنها من تساؤلات كما تم إدراج الأهمية من الدراسة والأهداف المبتغى الوصول إليها وفي السياق ذاته تم التطرق إلى أسباب إختيار الموضوع، أضف إلى ذالك عنصر تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة إلى جانب ذلك فإن المبحث الثاني المعنون بـ "الإجراءات المنهجية"، تضمن هو الآخر ستة مطالب المتمثلة في مجتمع الدراسة ، حدود الدراسة، منهج وأدوات الدراسة والمتمثل في: المنهج الوصفي، واستخدام أداة الاستبيان، كما تم استخدام مداخل نظرية والمتمثلة في نظرية الاستخدامات والاشباعات، ثم الإشارة إلى الدراسات السابقة والتي استفاد منها الباحثان في انجاز المذكرة.

من جهة أخرى تناول الفصل التطبيقي القيام بدراسة ميدانية لمجتمع البحث من خلال المسح عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة ورقلة، وذلك بتوزيع مجموعة من استمارات الاستبيان التي تخص دراسة دور المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، وفي الإطار ذاته تم تحليل إجابات المبحوثين بعد تفريغها، للتوصل إلى مجموعة من النتائج الجزئية ومنها تقديم استنتاجات عامة في ضوء النتائج السابقة للإجابة عن تساؤلات الدراسة والوصول الى إجابة حول الإشكالية المطروحة.

الإطار الأول

الإطار المنهجي

مشكلة الدراسة

* تحديد إشكالية الدراسة.

* تساؤلات الدراسة.

* أهمية الدراسة.

* أهداف الدراسة.

* أسباب إختيار الموضوع.

* تحديد المفاهيم والمصطللحات.

- **تحديد إشكالية الدراسة.**

تعتبر المكتبات عصب الأمة وشرينها، حيث مكنها دورها الهام في حياة الأمم والشعوب من أن تحتل موقعا متميزا في دنيا المعرفة والثقافة ، بعد أن أصبحت همزة وصل بين الكتاب والقارئ من جهة وبين هذا الأخير والمعرفة من جهة أخرى.

وعلى مر العصور لعبت المكتبات دورا حاسما في تقديم النشاط الإنساني وفي إثرائه وتحسينه، فقد كانت أول وسيلة من وسائل الاتصال وأكثرها وثوقا نظرا لتأثيرها على الفاعلين في مجال العلوم والثقافة من أدباء وطلاب علم ومفكرين وغيرهم في شتى أنحاء العالم.

وقد استطاعت المكتبات عبر القرون أن تنشر الأفكار الجديدة من خلال ما تزخر به من مواد المعرفة كما استطاعت من جانب آخر أن تتخطى حواجز اللغة وحدود الدول لتحدث تقاربا فكريا في مختلف بقاع العالم.

والحديث عن المكتبات يقودنا بالضرورة إلى التطرق لدورها البارز في العملية التعليمية، هذه الاخيرة التي إن افتقرت من الاعتماد على المكتبات ستصبح مناهجها بلا أدنى شك عقيمة على اعتبار أن المكتبة تعد أحد الوسائل التي تدفع بالعملية التعليمية نحو الأفضل على غرار المكتبات المدرسية والجامعية، التي تعمل على توسيع آفاق الطلاب الذين ينهلون منها مختلف العلوم والمعارف كما يعتمدون على أوعيتها المختلفة في شكلها التقليدي أو الحديث خصوصا وأن وقتنا الحاضر قد سمح لهم أن تكون مختلف وسائل المكتبة في متناولهم كما ونوعا وفي أي مكان وزمان يشاؤون.

وقد سمحت التطورات المتلاحقة التي شهدها العالم منذ مطلع تسعينات القرن الماضي إلى ظهور المكتبات الإلكترونية والتي تعتبر امتداد جذريا للمكتبات التقليدية فثورة الاتصالات و الحاسبات و تقنيات المعلومات قد شكلت منعطفا مهما في تاريخ بث و انتشار المعلومات والمعرفة و الوصول إليها وكذا تخزينها كما ساعد على السيطرة على الكم الهائل من المعلومات والمعارف من خلال تسيير آلي وأتوماتيكي لها، وكذا تحسين الخدمات المقدمة للمستفدين وطلاب العلم في مجال البحث و التحصيل العلمي.

وعلى ضوء ما سبق في نص الإشكالية يمكننا أن نطرح السؤال التالي:

- كيف ساهمت المكتبات الالكترونية في التحصيل العلمي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

-تساؤلات الدراسة.

على ضوء التساؤل الرئيسي لموضوع دراستنا حاولنا في السياق ذاته أن ندرج مجموعة من التساؤلات الفرعية المنبثقة من موضوع سؤال الإشكالية:

* ماهي دوافع استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال للمكتبات الإلكترونية؟

* ماهي عادات و أنماط استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال للمكتبات الالكترونية في مجال التحصيل العلمي ؟

* ماهي الإشباعات التي تحققها المكتبات الإلكترونية لطلبة علوم والإعلام والإتصال في مجال التحصيل العلمي ؟

- أهمية الدراسة.

تكمن أهمية الدراسة وتتلخص في أن الموضوع المراد بحثه يخص دراسة مدى شيوع المكتبات الإلكترونية في الوسط الجامعي ودرجة الاعتماد عليها في مجال البحث والتحصيل العلمي وهو ما يمكننا من معرفة دورها و مساهمتها في انتشار وزيادة المعارف والمعلومات للطلبة الجامعيين و الباحثين على اعتبار أن المكتبة وسيلة ضرورية يعتمد عليها الطلبة في مشوارهم الدراسي.

-أهداف الدراسة.

يجب على الباحث قبل الشروع في البحث أن يضع جملة من الأهداف التي على أساسها تكون سيرورة بحثه في مختلف مراحله وعليه فقد حددنا مجموعة من الأهداف وهي كالآتي:

- التعرف الجيد على المكتبات الإلكترونية بإعتبارها تكنولوجيا حديثة لازالت غامضة عند الكثير من الباحثين .

- إبراز الدوافع التي تؤدي بالطالب الجامعي إلى الاعتماد على المكتبة الإلكترونية في مجال البحث العلمي.

- اكتشاف الاشباعات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية لطلبة علوم الاعلام والاتصال .

- أسباب إختيار الموضوع.

من بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر:

2.الأسباب الذاتية :

- الفضول العلمي الذي يدفعنا للتعرف ودراسة موضوع حديث .

- التعرف على مختلف الدوافع والأسباب التي تؤدي بالطالب الجامعي إلى الاعتماد على المكتبات الإلكترونية في تحصيله العلمي .

- الوقوف عن كثب على مختلف الإشباعات التي تلبيها المكتبات الإلكترونية لفكر الطالب الجامعي.

- على اعتبار أن الباحثين ينتميان لمجتمع الطلبة الجامعيين ، فإن دراستهم الموسومة بعنوان"دور المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين جاءت لتسلط الضوء على درجة إعتماد الطلبة على هذا النوع الجديد من المكتبات مقارنة بنظيرتها التقليدية .

1.الأسباب الموضوعية :

- قلة الدراسات التي تناولت المكتبات الإلكترونية وأهميتها بالنسبة للباحثين والطلبة .

- التعرف على واقع المكتبات الإلكترونية ومساهمتها في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين.

- الوقوف على مدى مساهمة المكتبات الإلكترونية في تطوير البحوث العلمية.

- **تحديد المصطلحات والمفاهيم.**

تعتبر هذه الخطوة من أهم الخطوات التي تجعلنا نحاول إزالة الغموض في دراستنا ومعرفة كيفية التحكم في الموضوع وتدقيق المفاهيم التي تتمحور حولها الدراسة ومن بين المفاهيم أساسية التي يجب توضيحها ما يلي:

الدافع: يعرف الدافع بأنه المحرك على بلوغ غاية أو هدف وقد تكون الدوافع داخلية كالغرائز وقد تكون خارجية كالبواعث وقد تكون بنائية تعبر عن نفسها في دوافع الأنا والجنس، أو تدميرية تعبر عن نفسها في دفاعات العداء الموجهة نحو الذات الأخرين وتكمن العلاقة بين الذات والدافع في أن الحاجة سبب لتولد الدافع كما أن الدافع يؤدي إلى إشباع تلك الحاجة بمجرد حدوث ذلك ينتهي دور الدافع.[1]

الإستخدام 1.لغة: استخدمه فأخدمه استوهبه خادما فوهبه له، فيقال إستخدمته أي سألته أن يخدمني.[2]

2.إصطلاحا: يقول "**الدكتور عبد الوهاب بوخنوفة**" أن مفهوم الإستخدم يقتضي أولا الوصول إلى التقنية أو الوسيلة لمعنى أن تكون متوفرة ماديا.[3]

الإشباعات: يعرف الباحث "**محمد منير حجاب**" أنه إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو حفظ دافع وتدل الكلمة على الحالة التي يتم فيها ذلك ، ويعني الإشباع في نظرية التحليل النفسي حفظ التنبيه والتخلص من التوتر ويرتبط مفهوم الإشباع بمفاهيم أخرى هي الحاجة الدافع و الرغبة والدافع.[4]

---

1 عبد المنعم الحنفي، **موسوعة عالم علم النفس** ، دار نوبلس ، لبنان ، 2005،ج3،ج15،ص296.

2إبن منظور، **لسان العرب** ، دار الإحياء التراث العربي، بيروت، لبنان،711هـ،ج01،ص69.

3 عبد الوهاب بوخنوفة ،**الأطفال وثورة المعلوماتية ، التمثل والإستخدامات** ، مجلة اتحاد الإذاعات الدول العربية، العدد 02،ص13.

1 محمد منير حجاب ، **المعجم الإعلامي** ، دار النشر والتوزيع ، مصر ،200،ص4874.

المكتبات الإلكترونية: يمكن القول أن مصطلح المكتبة الإلكترونية يعود تاريخيا إلى ثمانينات القرن الماضي كمصطلح له تعريف في قواميس المكتبات والمعلومات

حيث تعرف "**موسوعة علوم المكتبات و المعلومات**" المكتبة الإلكترونية بأنها:

" نظام مكتبة يستخدم في عملياته الأساسية والرئيسية التقنية الإلكترونية ويعتمد عليها مما يعني استخدامًا واسعًا للحاسبات في الخدمات والإجراءات والعمليات المختلفة وذلك في توجه دائم وسريع نحو عالم التقنية الإلكترونية في التخزين والاسترجاع ومع هذا الاستخدام والتوجه الكبير للتقنية الالكترونية في المكتبة الإلكترونية فإن المصادر التقليدية المطبوعة ستكون جنبًا إلى المصادر الإلكترونية".[1]

ويرى "**كينث داولين**" أن المكتبة الإلكترونية هي تلك المكتبات "التي أدخلت تقنيات المعلومات الإلكترونية في تنظيمها من أجل مزيد من الفعالية والكفاءة وتجري كل تلك العمليات آليًا على الخط ".[2]

ويورد "**أبو بكر الهوش**" التعريف التالي حيث يرى أن المكتبة الإلكترونية هي "رؤية مستقبلية بشكل متطور من المكتبات الحالية فهي مجموعة منظمة من المعلومات الرقمية تجمع بين التركيب والتجميع الذي كانت المكتبات تقوم به دائمًا مع التمثيل الرقمي الذي جعله الحاسوب ممكنًا ".[3]

ويشير "**محمد فتحي عبد الهادي**" إلى أن المكتبة الرقمية هي " تلك التي تقتني مصادر معلومات رقمية سواء المنتجة أصلا في شكل رقمي أو التي تم تحميلها إلى الشكل الرقمي وتجري عمليات ضبطها ببليوغرافيًا باستخدام نظام آلي ويتاح الوصول إليها عن طريق شبكة حاسبات سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الإنترنت.[4]

---

2 حسين عواد الشريحي، ناريمان خالد حمبيش، **مبنى المكتبة الإلكترونية، نظرية للمؤشرات والمتغيرات** ، مجلة مكتبة الملك فهد، مج06 ،ع01، 2001،ص201-202

3 كنيث دالوين، **المكتبة الإلكترونية: الآفاق المرتقبة ووقائع التطبيق**/ ترجمة حسين عبد الرحمان الشيمي،أحمد عبد الله عبد القادر،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض،1995،ص76.

1 أبو بكر الهوش، **التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات نحو إستراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات**، دار الفجر للنشر والتوزيع،2002، ص177.

[1] محمد فتحي عبد الوهاب ، **الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات** ، مكتبة المستقبل ، العدد17،2002، ص07.

من خلال التعريفات السابقة للمكتبة الإلكترونية والتي نصت في مجملها على ضرورة الاعتماد على تكنولوجيات المعلومات في تسيير محتويات ووسائل المكتبة بنظام رقمي يمكن مستفيدها من الاستثمار الأمثل لها خصوصا و أنها هذه التكنولوجيا قد ساعدت المكتبة على بث ونشر معلوماتها بشكل جديد يغلب عليه الطابع الرقمي ،وعليه يمكن القول عموما أن المكتبة الإلكترونية عبارة عن اندماج مجموعة من التقنيات الحديثة والرقمية وعلى رأسها الحاسوب مع مصادر المعلومات التقليدية كالكتب الورقية والإلكترونية والأقراص المدمجة والشبكات المتنوعة بشكل يضمن للباحث الاستفادة من مختلف مصادر المعلومات بطريقة آنية وأوتوماتكية مع الاقتصاد في الجهد والوقت .

تعريف التحصيل الدراسي: يعرف التحصيل الدراسي على أنه إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين.

أما **الثبيتي** فيعرف التحصيل الدراسي بأنه: مستوى الأداء الذي يحققه الطالب في دراسته، ويقاس بالمجموع العام لجميع المواد المقررة الذي حصل عليه الطالب في إمتحان نهاية العام.

ويعرفه **خير الله:** إن التحصيل الدراسي هو مجموع درجات التلميذ في جمع المواد الدراسية.[1]

- ومن خلال التعريفات السابقة نخلص إلى أن التحصيل الدراسي هو ناتج ما تحصل عليه الطالب من معلومات وكافية خلال مرحلة ما من المراحل الدراسية نتيجة ما يسمى بالتغذية الرجعية.

تعريف الطالب الجامعي : يعرف "**رياض قاسم** " الطالب الجامعي :بأنه ذلك الشخص الذي يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من مرحلة الثانوية بشكلها العام والتقني إلى

[1] على عبد الحميد أحمد ، **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية** مكتبة حسين العصرية ، بيروت، ط01، 2010.

الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في إختيار التخصص، الذي يتلائم وذوقه ويتماشى وميله.[1]

ولعل هذا التعريف يقودنا إلى القول أن الطالب الجامعي كل شخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة

1 رياض قاسم، **مسؤلية المجتمع العلمي العربي** ، منظور الجامعة العصرية ، المستقبل العربي، العدد 193، الكويت،1995،ص85

الإجراءات المنهجية

* مجتمع الدراسة وعينتها.

* حدود الدراســــــــة.

*منـهج الدراســــــــة.

* أدوات جمع البيانات.

*الدراسات السابقـــة.

* المقاربة النظرية

تمهيد:

في هذا الجزء سيتم التطرق إلى جملة من العناصر المتعلقة بالإجراءات المنهجية للدراسة بدءا بمجتمع البحث وما يرتبط به من حدود الدراسة والمنهج والأدوات المعتمدة في البحث إلى جانب ذلك توظيف المقاربات النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة وكذا الدراسات السابقة.

- مجتمع البحث.

يقصد بمجتمع البحث كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة ،كما يصطلح عليه بمجتمع الدراسة الأصلي .[1]

ويعرف أيضا على أنه ذلك المجتمع الذي يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.[2]

بما أن دراستنا جاءت بعنوان "دور المكتبات الإلكترونية في التحصل العلمي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة" ولتي تندرج ضمن الدراسات الوصفية فإن مجتمع بحثنا يشمل طلبة سنوات التخرج من قسم الإعلام و الاتصال بجامعة ورقلة (طلبة سنة ثالثة ليسانس – طلبة سنة ثانية ماستر تكنولوجيات الاتصال الجديدة) والذي بلغ عددهم 304، وكان اختيارنا لهذا المجتمع قصدي باعتبار أن طلبة سنوات التخرج مقبلين على إعداد مذكرات التخرج وبالتالي إعتمادهم على المكتبات الإلكترونية يكون بشكل واضح .

عينة الدراسة:

فالمقصود بالعينة: هي أعداد مناسبة من مجتمع الأصلي، يختارهم الباحث بطريقة معينة (عشوائية، طبقية...) فإذا كان الباحث يدرس إتجاهات المعلمين في السودان فإن مجتمع

---

[1] محمد عبيدات ،محمد أبو نصار عقلة مبيضين ،**منهجية البحث العلمي القواعد المراحل التطبيقات** ، دار وائل للطباعة والنشر عمان ،الأردن ،1999،ص84 .

[2] ربحي مصطفى عليان ،عثمان محمد غنيم ،**مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق** ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، د–ط عمان 2000،ص137 .

البحث هو جميع المعلمين في السودان، وعليه فإن دراسة هذه الأعداد الكبيرة أمر عسير ولكن تيسرا لذلك يختار أعدادا مناسبة من المجتمع الأصلي.[1]

و تعتبر العينة من بين أكثر الطرق شيوعاً في البحوث العلميَّة لأنَّها أيسر تطبيقاً وأقلُّ تكلفة من دراسة المجتمع الأصليِّ إذْ أنَّه ليس هناك من حاجة لدراسة المجتمع الأصليِّ إذا أمكن الحصول على عيِّنة كبيرة نسبيّاً ومختارة بشكلٍ يمثِّل المجتمع الأصليَّ المأخوذة منه فالنتائج المستنبطة من دراسةِ العيِّنة ستنطبق إلى حدٍّ كبير مع النتائج المستخلصة من دراسة المجتمع الأصليِّ، فالعيِّنة جزء من المجتمع الأصليِّ و بها يمكن دراسة الكلِّ بدراسة الجزء بشرط أن تكونَ العيِّنة ممثِّلةً للمجتمع المأخوذة منه.[2]

وقام الباحثان بالاستخدام عينة مكونة من **60 مفردة** حيث اعتمدنا على العينة الحصصية القصدية لكونها تناسب الدراسة من خلال وضع حصص تمثل العينة المدروسة وهذا بطريقة قصدية عمدية وذلك باختيارنا حصة من كل مستوى من المستويات العلمية للمبحوثين (طلبة علوم الاعلام والاتصال) .

-حدود الدراسة :

1- **المجال البشري:** تمثلت هذه الدراسة على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

2- المجال المكانية : نظرا لاتساع الدراسة حول المكتبات الالكترونية ودورها في التحصيل العلمي للطالب الجامعي لابد من وضع حدود مكانية تساعد على الإحاطة بالموضوع لهذا تم حصر الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة قسم علوم الاعلام والاتصال .

3- المجال الزمني : إنطلقت هذه الدراسة في 15 نوفمبر 2016 وذلك بعد التحدث مع الأستاذ المشرف حيث تم الإتفاق على موضوع الدراسة ليتم الشروع في إنجاز الإطار المنهجي أما الدراسة الميدانية فقد إنطلقت منتصف شهر فيفري.

---

[1] سيف الإسلام سعد عمر، **الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية** ، دار الفكر، دمشق،2009،ص111.

[2] عبد الرحمن بن عبد الله الواصل, **البحث العلمي**, السعودية, 1999ص 52 .

- منهج الدراسة.

هو طريقة لوصف موضوع مراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.1

وبما أن الدراسة تتمحور حول "دور المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين "فإن هذه الدراسة هذه تندرج ضمن البحوث الوصفية الشائعة في علوم الإعلام والاتصال والتي تقوم على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي والمتعمق بل ويذهب هذا النوع من المناهج إلى أبعد من ذلك حينما يقوم بتقديم تفسيرات لهذه النتائج بهدف استخراج استنتاجات ذات دلالة ،ومن ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضع الدراسة .[2]

- ويعرف المنهج الوصفي بأنه: طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو مشكلة إجتماعية.

وبما ان دراستنا تنتمي للبحوث الوصفية فإنه كان لزاما على الباحثين استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف وتحليل الظاهرة محل الدراسة تحليلا كميا من خلال الإعتماد على أداة الإستبيان كوسيلة للحصول على مختلف المعلومات التي من شانها أن تصل بالباحثين إلى اهم الخطوط العريضة فيما يخص موضوع دراستهم الذي يتمثل في دور المكتبة الإلكترونية في التحصيل العلمي

المطلب الرابع: أدوات جمع البيانات.

وهي مجموعة الوسائل والطرق والأساليب المختلفة, التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لانجاز البحث ومن بين أدوات البحث العلمي التي اعتمدنا عليها في دراستنا نذكر :

1.محمد عبيدات ،محمد أبو نصار عقلة مبيضين ،**منهجية البحث العلمي القواعد المراحل التطبيقات** ، دار وائل للطباعة والنشر عمان ،الأردن ،1999، ص46 .

[2] فاطمة عوض صابر ،ميرقيت علي خفاجة ،**أسس ومبادئ البحث العلمي**،مطبعة الإشعاع الفنية،ط01،الإسكندرية،2002 ،ص 87

استمارة الاستبيان:

تعتبر من الأدوات الرئيسية التي اعتمدنا عليها، لأنها تمكن من الحصول على المعلومة مباشرة من المبحوث دون وساطة، فإن الاستمارة يمكن أن تمدنا بمعلومات غنية ودقيقة أكثر من المقابلة، وهذا نظرا لكون الاستمارة توفر للمبحوث الحرية في الإجابة دون إحراج.

ويعرف الاستبيان بأنه تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية، في تعبيرها عن الموضوع المبحوث، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة .

كما يعرف أيضا على أنه وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها[1].

وصف الأداة المستخدمة:

يعد الاستبيان أحد الطرق والأساليب لجمع البيانات التي تستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وأراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها ،دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات .[2]

حاولت الدراسة ربط استمارة الاستبيان بالإشكالية والتساؤلات الفرعية، للتعرف على دور المكتبات الالكترونية في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين حيث اعتمدنا على طرح مجموعة من الأسئلة التي قسمت على أربعة 04 محاور رئيسية:

المحور الأول: يتضمن البيانات الشخصية للمبحوثين.

المحور الثاني: ويتضمن دوافع استخدام الطلبة المكتبات الإلكترونية .

---

[1] عبد الله محمد الشريف، **مناهج البحث العلمي**، مكتبة الإشعاع للنشر والتوزيع، جامعة الفاتح ليبيا، 1996، ط1، ص123.

[2] محمد عبد الحميد، **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام** ، القاهرة ،1993، ص183.

المحور الثالث: ويخص عادات وأنماط استخدام المكتبات الالكترونية.

المحور الرابع: يتحدث عن الإشباعات التي تحققها المكتبات الالكترونية للطلبة الجامعيين.

المطلب الخامس: الدراسات السابقة.

هي تلك الدراسات التي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي, وتعتبر الدارسات السابقة في البحث العلمي خطوة أساسية ومهمة تساعد الباحث في التزود بالمعايير والمقاييس والمفاهيم الإجرائية التي يحتاجها ومن يستفيد من نتائجها من ناحية مقارنة تلك النتائج بالنتائج المتحصل عليها في الدراسة الحالية.[1]

ونظرا لكون دراستنا جاءت موسومة تحت عنوان دور المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي وهي دراسة شملت عينة من المبحوثين من جامعة قاصدي مرباح ورقلة ضمن تخصص علوم الإعلام والإتصال فإن الباحثين حاولا قدر الإمكان متابعة أهم الدراسات الجامعية التي إندرجت في مجال دراسة موضوع المكتبات الإلكترونية ولعل أبز الدراسات التي استفاد منها الباحثان تتمثل في :

الدراسة الأولى : سهام عميمور، المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكرونية، رسالة ماجستير في علم المكتبات جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ؟ قسم علم المكتبات، سنة 2011– 2012 .[2]

جاءت إشكالية **الدراسة كالتالي: ما هو الدور الذي تلعبه مكتبات الجامعية لجامعة جيجل في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية؟**

الفرضيات :

– تتوقف مساهمة المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية على مدى تحكم القائمين عليها في تكنولوجيا المعلومات.

---

[1] رشيد زرواتي, **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**, دار الكتاب الحديث, الجزائر،2004, ص 79 .

2سهام عميمور، **المكتبة الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية**، رسالة للنيل شهادة ماجستر، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.

- يتوقف دعم الكتبة الجامعية للبحث العلمي في البيئة الإلكترونية على توفرها على الانترنيت.
- تتوقف خدمة المكتبة الجامعية للبحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية على مدى اهتمامها بانشغالات الأساتذة الباحثين.
- تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية ويتوقف على الخدمات الإلكترونية المقدمة من طرف المكتبة.

تهدف هذه الدراسة للتسليط الضوء على دور المكتبات الجامعية في البيئة الإلكترونية ومعرفة مدى استفادة الباحثين من هذه المكتبات في إعداد بحوثهم،وبالإضافة إلى التعرف على كيفية مساهمة هذه المكتبات في إثراء البحث العلمي، والوقوف على المكانة التي تحتلها هذه المكتبات بالنسبة للباحثين والتعرف على السبل التي من شأنها تمكين المكتبات مجال الدراسة من المحافظة على مكانتها،ودورها في خدمة البحث العلمي. تم الاعتماد على المنهج الوصفي وهو من المناهج الواسعة الاستخدام في البحوث الاجتماعية و النفسية إضافة إلى الأدوات الإحصائية (الجداول والأشكال) لتحليل الاستبيان الذي اجري على العينة .

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة، وبعد تفريغ الجداول وتحليل بياناتها، توصلت الباحثة إلى النتائج العامة التالية:

- تلعب المكتبات الجامعية دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي.
- لا يمكن الاستغناء عن المكتبات الجامعية في ظل البيئة الإلكترونية.
- تساهم المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية من خلال ما يقدمه المكتبي من خدمات.

ضرورة تطوير المكتبات الجامعية حسب متطلبات العمر من اجل الحفاظ على دورها في خدمة نخبة المجتمع.[1]

تعقيب على الدراسة:

[1] المرجع نفسه.

مما سبق يتضح من خلال هذه الدراسة المعنونة بـ" المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية " أنها قد ركزت في مضمونها ومعرفة مدى استفادة الباحثين من هذه المكتبات في إعداد بحوثهم،وبالإضافة إلى التعرف على كيفية مساهمة هذه المكتبات في إثراء البحث العلمي ، أما فيما يخص دراستنا التي جاءت تحت عنوان " دور المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين " فإننا حاولنا أن نميط اللثام عن مساهمة المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة ورقلة، كذلك يظهر الاختلاف بين الدراستين من حيث العينة ذلك أن الباحثة في الدراسة السابقة أخذت عينة من الأستاذة الباحثين بجامعة جيجل لكل التخصصات بإعتبارهم أكثر إستخداما للمكتبات الجامعية، إلا أن دراستنا حاولت أن تدرس عينة من الطلبة الجامعيين في قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

من جانب آخر نجد أن دراستنا لا تخلوا من بعض العناصر التي تتشابه إلى حد كبير مع الدراسة التي قدمتها الباحثة "سهام عميمور" حيث نجد أن المنهج الذي اعتمدا عليه هو المنهج الوصفي الذي يتناسب مع مثل هذا النوع من الدراسات، ونظرا لكون هذا الأخير يعتبر من المناهج المستخدمة في هذا النوع من الدراسات، فإننا ارتأينا أن موضوع دراستنا يندرج ضمن هذا النوع من البحوث وهي البحوث الوصفية التي تحاول توصيف دور المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة ورقلة، ومن خلال موضوعنا يتضح لنا أن المقاربات النظرية التي يمكن أن تعتمد في هذه الدراسة هي نظرية الاستخدامات والإشباعات وهي المقاربة نفسها التي فرضت نفسها على الباحثة في الدراسة السابقة باعتبار أن موضوع دراستها يتمحور حول " المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية "، بل حاولنا في موضوع دراستنا أن نوسع النطاق من خلال دراسة تقنية حديثة للمكتبات ومحاولة معرفة مدى مساهماتها في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

<u>الدراسة الثانية</u> : وليد بن محمد العوض،"**دور إستخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**"، رسالة مقدمة إستكمالا لمتطلبات

الحصول على درجة الماجستيرفي العلوم الإجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية كلية الدرسات العليا، قسم العلوم الإجتماعية ، سنة 2005 .

جاءت إشكالية الدراسة كالتالي : **ما هو دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة**

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؟

تساؤلات الدراسة :

1- مامدى إستفادة طلاب جامع نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي لديهم؟

2- ما سبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية من الإستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي؟

3- ما المعوقات التي تحول دون إتفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية من الانترنت ف التحصيل الدراسي؟

4- ما أهم المقترحات التي يقدمها طلاب جامعة نايف للإستفادة من الأنترنت في التحصيل الدراسي؟

تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامع نايف العربية للعلوم الأمنية ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

بيان مدى استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت ودور ذلك في التحصيل الدراسي لديهم، وتحديد سبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الاستفادة من الانترنت ودور ذلك في التحصيل الدراسي، كذلك تحديد معوقات التي تحول دون إستفادة طلاب جامعة نايف للعلوم الأمنية للانترنت.

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة، توصلت الباحث إلى النتائج التالية:

بيان مدى طلاب جامع نايف العربية للعلوم الأمنية من الأنترنت ودور ذلك في التحصيل الدراسي لديهم وتحديد السبل التي تمكن طلاب جامع نايف العربية للعلوم الأمنية من الإستفادة من الانترنت ودور ذلك في التحصيل الدراسي، وتحديد المعوقات التي تحول دون إستفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الأنترنت وأثر ذلك على التحصيل الدراسي، وبيان اهم المقترحات التي يقدمها طلاب جامع نايف للإستفادة من الانترنت واثر ذلك على التحصيل الدراسي. كما هدفت إلى بيان مدى الفروق في إستفادة طلاب جامع نايف العربية للعلوم الأمنية من الأنترنت في التحصل الدراسي وفق المتغيرات التالية:(العمر، التخصص السنة الدراسية، الدرجة العلمية التي يسعى الطالب للحصول عليها مستوى الخبرة، عدد مرات استخدام شبكة الانترنت، عدد ساعات الأستخدام، مكان الأستخدام). [1]

تعقيب على الدراسة:

ما يلاحظ من خلال هذه الدراسة المعنونة ب"علاقة المراسل الصحفي بمصادر أخباره وتأثيرها على ممارسته المهنية "، أنها قد ركزت على دور إستخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في حين أن دراستنا تتمحور حول دور المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة ورقلة ،فدراسة الباحث "وليد بن محمد العوض" قد ركزت على مدى مساهمة شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، بينما دراستنا تركز على مساهمة المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي ، كما يتضح الاختلاف في عينة الدراسة حيث اعتمد الباحث " وليد بن محمد العوض " على أسلوب المسح الشامل لجميع طلبة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، أما في درستنا فقد اعتمدنا على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة ورقلة.

[1] وليد بن محمد العوض، **دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، رسالة ماجستر، جامعة نايف العربية،2005.

وعلى صعيد آخر يظهر التشابه بين الدراستين في كون دراسة الباحث " وليد بن محمد العوض " اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع هذا النوع من الدراسات، وهو ذات المنهج الذي استخدمناه في موضوع دراستنا، كذلك فإن كلا الدراستين توجهتا نحو الاعتماد على نظرية الاستخدمات و الإشباعات .

المقاربة النظرية:

تعرف النظرية بأنها مجموعة من البيانات والمعلومات المترابطة على مستوى عالي من التجريد والتي تولد الافتراضات التي يتم اختبارها بالمقاييس العلمية وعلى أساسها يمكن أن نوضع التنبؤات عن السلوك.[1]

و رغم وجود العديد من النظريات في البحوث والدراسات ، إلا أننا سوف نركز في دراستنا هذه على: "نظرية الاستخدامات والإشباعات" والتي تعتبر نظرية مرجعية علمية تعتمد عليها دراستنا.

نظرية الاستخدامات و الإشباعات

1 – نشأة النظرية:

تعد البداية الفعلية لنشأة نظرية الاستخدامات كان من خلال دراسة **اليهو كاتز** 1959 الذي حول الانتباه من الرسالة والوسيلة الإعلامية إلى الجمهور وقد اعترض **كاتز** أن قيم الأفراد واهتماماتهم ومشاكلهم وأدوارهم الاجتماعية تسيطر على عملية تعرضهم للمضامين الإعلامية.

لتستمر جهود كل **من لازار سفيلت** و **شرام و ريفرز** لفهم العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية واستخدام وسائل الاتصال.

[1] منال هلال مزاهرة ،**نظريات الإتصال** ،دار الميسرة للنشر والطباعة ،ط1،عمان ،2012ص161 .

وقد كان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب "أثر استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" لصاحبيه **اليهو كاتز** و **بلملر** سنة 1974 احتوى الكتاب على الوظائف التي تقوم بها وسائل الاتصال ودوافع استخدام الفرد لها.

2 – محتوى النظرية: تعنى نظرية الاستخدامات والاشباعات في الأساس بجمهور الوسائل الإعلامية التي تشبع حاجاته وتلبي رغباته الكامنة في داخله أي أن الجمهور هنا ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام، بل له غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها، فأعضاء الجمهور هنا باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم، فكلما كان مضمونا معينا قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له (الجمهور يقوم بالدور النقدي للمضامين) ومن خلال تأثير الحاجات والدوافع يبدأ الفرد بتقويم ما يحصل عليه من معلومات وحتى تقويم مصادرها حتى يطمئن إلى تامين حاجاته

- والحاجة NEED هي افتقار الفرد أو شعوره بنقص شيء ما يحقق تواجده حالة من الرضا والإشباع والحاجة قد تكون فيزيولوجية أو نفسية.
- الدافع هو حالة فيزيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى القيام بسلوك معين يقوي استجابته إلى مثير ما.

3 – فرضيات النظرية:

– الجمهور بكافة أفراده يعتبر عنصرا فعالا ومشاركا في عملية الاتصال الجماهيري، يستخدم وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة.

– يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وفق عوامل الفروق الفردية.

– أعضاء الجمهور هم الذين يختارون المضامين الإعلامية التي تشبع حاجاتهم، وان وسائل الاتصال تتنافس مع مصادر أخرى في تلبية هذه الحاجات.

– أفراد الجمهور لهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون لتلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.

– للمعايير الثقافية الاجتماعية تأثير على استخدام والتعرض للوسائل الاتصالية.

4– أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات:

– معرفة كيفية استخدام وسائل الإعلام باعتبار للجمهور دوافع وحاجات من وراء استخدامه لها.

– الكشف عن حقيقة دوافع الاستخدام لوسيلة اتصال جماهيري دون أخرى.

– الفهم العميق والغوص في عمق عمليات الاتصال.

– معرفة الاشباعات والحاجات المطلوبة التي يسعى الجمهور لتلبيتها.

– معرفة دور المتغيرات الوسيطة ومدى تأثيرها على الوسائل والاشباعات.

الإطار الثانـي

الإطار التطبيقي

عرض وتحليل الجداول

*عرض وتحليل معطيات المحور الأول

*عرض وتحليل معطيات المحور الثاني

*عرض وتحليل معطيات المحور الثالث

تمهيد:

إن أساس نجاح المعاينة يقوم أولا على تحديد حجم مجتمع البحث الأصلي وما يحتويه من مفردات إلى جانب التعرف على تكوينه الداخلي تعرفا دقيقا يشمل طبيعة وحداته هل هي متجانسة أم متباينة ؟ هل هي موزعة في شكل فئات أو طبقات أم غير ذلك ؟ ولن يتمكن الباحث من الوصول إلى ذلك إلا بعد الدراسة الوافية الدقيقة له من خلال الاعتماد على الأساليب العلمية المعروفة[1].

- وتم الاعتماد لتحليل الاستمارات على ببرنامج spss وهو من أكثر البرامج الإحصائية استخداما
- وقام الباحثان بالاستخدام عينة مكونة من **60 مفردة** حيث اعتمدنا على العينة الحصصية القصدية لكونها تناسب الدراسة من خلال وضع حصص تمثل العينة المدروسة وهذا بطريقة قصدية عمدية وذلك باختيارنا حصة من كل مستوى من المستويات العلمية للمبحوثين (طلبة علوم الاعلام والاتصال) .

أما عن أداة الدراسة فقد إعتمد الباحثان على إستمارة الإستبيان، محاولين ربط الإستبيان بالإشكالية والتساؤلات الفرعية، للتعرف على دور المكتبات الالكترونية في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين حيث اعتمدنا على طرح مجموعة من الأسئلة التي قسمت على أربعة 04 محاور أساسية :

[1] بن مرسلي أحمد، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 2003، ص 172.

- عرض وتحليل معطيات المحور الأول:

جدول رقم (01): يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

	التكرار	النسبة %
ذكر	22	%36.66
أنثى	38	%63.33
المجموع	60	% 100

قراءة الجدول: يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس ،حيث نلاحظ غالبية أفراد العينة من فئة الإناث والبالغة نسبتهم 63.33% في حين نجدان نسبة الذكور لا تتعدى بنسبة 36.33%، وهذا أمر طبيعي كون أن أغلب الطلبة الذين يزولون دراستهم في هذا التخصص هم من جنس الإناث.

جدول رقم (02): يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

	التكرار	النسبة %
ثالثة ليسانس	30	%50
ثانية ماستر	30	%50
المجموع	60	% 100

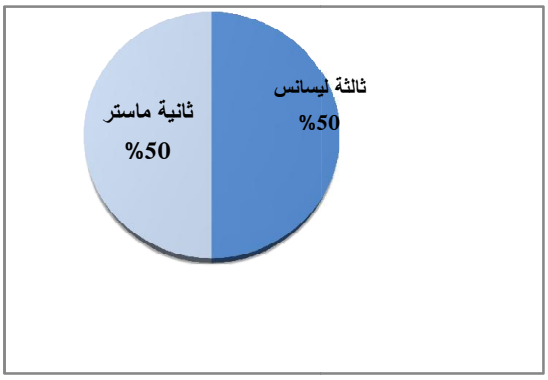

دائرة نسبية : توضح توزيع العينة حسب المستوى

قراءة الجدول: يوضح الجدول رقم(02) توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي، وبما أننا إعتمدنا على عينة حصصية فقد كان اختيارنا للوحدات المدروسة من عينة الدراسة قصديا وذلك قصد معرفة مختلف الدوافع والعادات والإشباعات التي تحققها المكتبات الإلكترونية لدى كل مستوى، وهذا ما تفسره النسب المتساوية بين المستويين حيث تم تحديد 30مفردة من مفردات العينة كل مستوى.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع العينة حسب متغير السن.

	التكرار	النسبة %
25-20	49	%81.66
30-26	07	%11.66
أكثر من 30	04	%6.66
المجموع	60	% 100

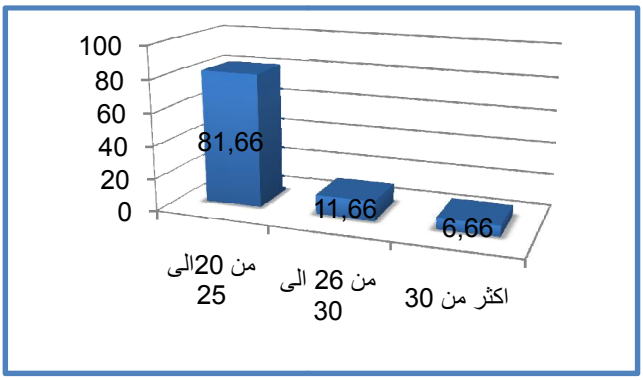

أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب السن

قراءة الجدول: يوضح الجدول المبين أعلاه توزيع أفراد العينة على ثلاث فئات عمرية، حيث أن الفئة الأولى تشمل الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (20-25) بنسة تقدر ب:81.66% في حين بلغت نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (26-30) نسبة 11.66% بينما تراوحت نسبة الطلبة الذين تفوق أعمارهم 30سنة بنسبة 06.66 % وهذا راجع لكون ان النسبة الاولى هى الاكثرا تعبيرا لسن الطالب الذي يزاول دراسته في إحدى المستويين ثالثة او ثانية ماستر..

المحور الثاني : دوافع إستخدام طلبة علوم والإعلام والإتصال للمكتبات الإلكترونية.

الجدول رقم (04): يوضح درجة إعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية

	التكرار	النسبة %
كبيرة	26	%43.33
متوسطة	26	%43.33
ضعيفة	08	%13.33
المجموع	60	% 100

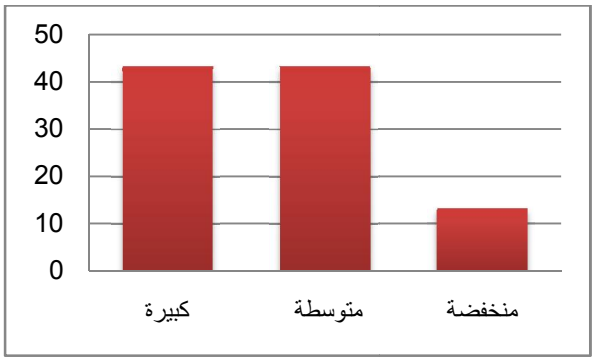

أعمدة بيانية درجة إعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية

قراءة الجدول: يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب درجة إعتمادهم على المكتبات الإلكترونية في تحصيلهم العلمي حيث نلاحظ من خلال إجابات المبحوثين ان نسبة 43.66% من المبحوثين يعتمدون بشكل كبير على المكتبات الإلكترونية وهي نفس النسبة التي سجلت للطلبة الذين يعتمدون عليها بشكل متوسط، في حين جاءت النسبة الأقل للطلبة الذين يعتمدون عليها بشكل ضعيف بنسبة 08 تقدر ب: % فقط، ويفسر هذه الكثافة في إعتماد الطلبة على المكتبات الإلكترونية لما يشهده الوضع الراهن من تطورات متلاحقة في تكنولوجيا المعلومات، وكذا بحكم تخصص الطلبة في مجال الإتصال وتكنولوجيا المعلومات و التحكم في وسائلها.

الجدول رقم (05): يبين درجة إعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية حسب متغير المستوى

المستوى / الاجابة	ثالثة ليسانس		ثانية ماستر		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
كبيرة	17	28.33%	09	%15	26	%43.33
متوسطة	13	21.66%	13	%21.66	26	%43.33
ضعيفة	02	03.33%	06	%10	08	%13.33
المجموع	32	53.33%	28	%46.66	60	%100

قراءة الجدول: من خلال الجدول رقم(05) والذي يمثل إعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية من خلال متغير المستوى التعليمي، حيث نلاحظ أن طلبة سنة ثالثة ليسانس يعتمدون على المكتبات الإلكترونية بنسبة كبيرة تقدر ب:28.33% والبالغ عددهم 17 مفردة بينما طلبة سنة ثانية ماستر تقدر نسبة إعتمادهم على المكتبات الإلكترونية بدرجة كبيرة ب15% وعددهم 09أفراد بينما نجد أن إعتماد طلبة ثالثة ليسانس وطلبة ثانية ماستر بصفة متوسطة على المكتبات الإلكترونية تقدر ب:21.66 %وهذه النسب المذكورة تبين لنا إعتماد الطلبة الجامعيين بمختلف مستوياتهم على المكتبات الإلكترونية بصفة كبيرة وهذا راجع إلى الإنتشار الواسع الذي عرفته المكتبات الإلكترونية في أوساط الطلبة وإهتمامهم بما توفره هذه المكتبات من معلومات ومصادر تساعدهم في تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (06): يبين جوانب إعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية

	التكرار	النسبة %
أساسية	41	%68.33
ثانوية	19	%31.66
المجموع	60	% 100

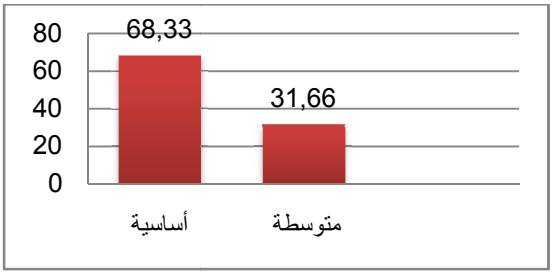

أعمدة بيانية: تبين جوانب إعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية

قراءة الجدول: من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ إعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية بصفة أساسية ، بحيث يشكل نسبة 68.33% من مجموع أفراد العينة والمقدر عددهم 41 فردا، في حين نجد من أجاب من المبحوثين بصفة ثانوية نسبتهم تقدر31.66% و البالغ عددهم 19 فرد ،هذا يدل على أن إعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية في تحصيلهم الدراسي يشمل مختلف الجوانب الأساسية والمتمثلة في بحوثهم ودراساتهم ومختلف المصادر والمعلومات التي يبحثون عنها.

الجدول رقم (07): يبين جوانب اعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية حسب متغير المستوى.

الجنس / الاجابة	ثالثة ليسانس		ثانية ماستر		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
اساسية	24	40%	17	28.33%	41	68.33%
ثانوية	10	16.66%	09	15%	19	31.66%
المجموع	34	56.66%	26	43.33%	60	%100

قراءة الجدول:

من خلال الجدول رقم (07) والذي يوضح العلاقة التي تربط مختلف جوانب إعتماد افراد العينة على المكتبات الإلكترونية بمتغير المستوى التعليمي، حيث نلاحظ أن طلبة سنة ثالثة ليسانس والبالغ عددهم 24 مفردة بنسبة 40% يركزون على الجوانب الأساسية في إعتمادهم على المكتبات الإلكترونية، بينما يركز طلبة سنة ثانية ماستر على الجوانب الأساسية في إعتمادهم على المكتبات الإلكترونية بنسبة 28.33% و المقدر عددهم 17 مفردة ، من خلال الجدول يتضح أن إعتماد الطلبة الجامعيين على المكتبات الإلكترونية كان يركز على الجوانب الأساسية لأنها تتعلق ببحوثهم و إنشغالتهم الدراسية.

الجدول رقم (08) : يوضح أسباب استخدام أفراد العينة للمكتبات الإلكترونية

	التكرار	النسبة
سهولة الوصول إلى المعلومة	41	%50.61
سهولة التعامل معها	07	%08.64
ربح الوقت	15	%18.61
إمكانية التخزين وتحميل الملفات	18	%22.22
المجموع	81	%100

قراءة الجدول: من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح لنا أسباب استخدام أفراد العينة للمكتبات الالكترونية ، نلاحظ أن نسبة 50.61% من أفراد العينة يستخدمون المكتبات الإلكترونية نظرا لسهولة الوصول إلى المعلومات ، بينما نجد أن نسبة 18% من عينة الدراسة ترى ربح الوقت يعد سببا وراء استخدام المكتبات الإلكترونية، غير أن هناك من يعتمد على المكتبات الإلكترونية في تخزين وتحميل الملفات وه ما تعبر عنه نسبة 22.22% ، إلا ان هناك نسبة 08.64 ترى ان عامل سهولة التعامل مع المكتبات الإلكترونية أحد اهم الأسباب التي تدفع بالطلبة الإتجاه لتعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة، ولعل الإقبال الكثيف نحو إستخدامها بسبب سهولة الوصول للمعلومة لديه تفسير على إعتبار أن الدخول نحو هذا الفضاء يتم في أي وقت ومكان دون تقيد بمجال زمني محدد أو حيز جغرافي معين، إلى جانب ما تتيحه هذه المكتبات من سهولة وسرعة في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها الطلبة والباحثين .

الجدول رقم (09) : يوضح تأثير سرعة تدفق الانترنت على إقبال الطلبة على المكتبات الإلكترونية

	التكرار	النسبة %
نعم	54	%90
لا	06	%10
المجموع	60	% 100

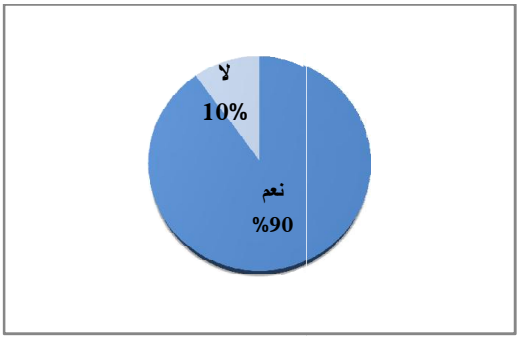

قراءة الجدول: حسب الجدول الموضح اعلاه الذي يوضح تأثير سرعة تدفق الانترنت على إقبال الطلبة على المكتبات الإلكترونية نلاحظ ان الغالبة العظمى من المبحوثين أجابوا ب:" نعم" والبالغ عددهم 54 مفردة بنسبة تقدر ب:90% ، في حين نجد الذين أجابوا ب:"لا" كانت نسبتهم 10%، والمقدر عددهم 06 مفردات، وعليه أجمع أغلب المبحوثين على أن سرعة تدفق الانترنت تؤثر على إقبالهم على المكتبات الإلكترونية نظرا إلى أن سرعة تدفق الانترنت تعتبر عامل مفصليا في تحديد و التأثير على العينة المدروسة نحو إقبالهم على المكتبات الإلكترونية وبإعتماد على محتوياتها من عدمه فسرعة التدفق من شأنها ان تمكنهم من الوصول السريع للمعلومات ، وإمكانية تخزينها بشكل سريع وسهل.

الجدول رقم (10): يبين غرض إستخدام أفراد العينة للمكتبات الإلكترونية

	التكرار	النسبة %
إنجاز البحوث	42	%70
إثراء الرصيد المعرفي	14	%23.33
تحسين نتائج الإمتحانات	04	%6.66
المجموع	60	% 100

قراءة الجدول: من خلال الجدول رقم(11) نلاحظ أن إستخدام المبحوثين للمكتبات الإلكترونية يشتمل بصفة كبيرة على إنجاز البحوث العلمية ما نسبته 70% ، بينما أجاب 14 مفردة أن غرض إستخدامهم للمكتبات الإلكترونية لإثراء الرصيد المعرفي بنسبة تقدر ب:23.33%، في حين أن تحسين النتائج في الإمتحانات كانت نسبته 06.66% وعددهم 04 مفردات، ونفسر النسبة إتجاه غالبية المبحوثين نحو إستخدام المكتبات الإلكترونية في إنجاز البحوث يعود إلى كثافة هذا النوع من الانشطة التعليمية بسبب طبيعة التخصص من جهة ومن جهة أخرى نوع النظام المعتمد في الجامعة الجزائرية وهو

نظام L.M.D، هذا الأخير الذي يجعل من الطالب محورا للعملية التعلمية وهذا يظهر جليا في إنجاز البحوث الصفية.

الجدول رقم (11): يبين نوع المكتبات التي يستخدمها أفراد العينة

	التكرار	النسبة %
مجانية	53	%88.33
مدفوعة الثمن	07	%11.66
المجموع	60	% 100

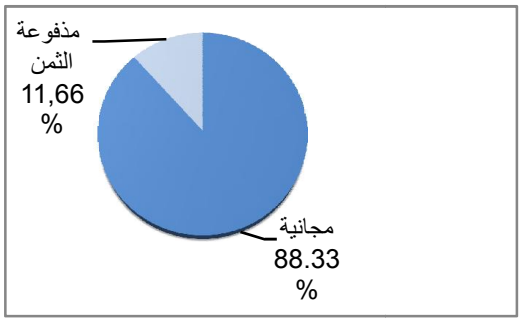

دائرة نسبية: تبين نوع المكتبات التي يستخدمها أفراد العينة .

قراءة الجدول: من خلال الجدول رقم (11) والذي يبين نوع المكتبات التي يستخدمها أفراد العينة نلاحظ ان الغالبية العظمى من المبحوثين يستخدمون المكتبات المجانية بنسبة88.33% والمقدر عددهم53 مفردة ، بينما يستخدم 07 مفردات المكتبات مدفوعة الثمن بنسبة 11.66 % ، ويعود توجه الطلبة للمكتبات الإلكترونية المجانية على حساب المدفوعة إلى الجانب الاقتصادي والمادي للطالب الجامعي.

الجدول رقم (12): يوضح وجود صعوبات في استخدام المكتبات لدى أفراد العينة

	التكرار	النسبة %
نعم	24	%40
لا	36	%60
المجموع	60	% 100

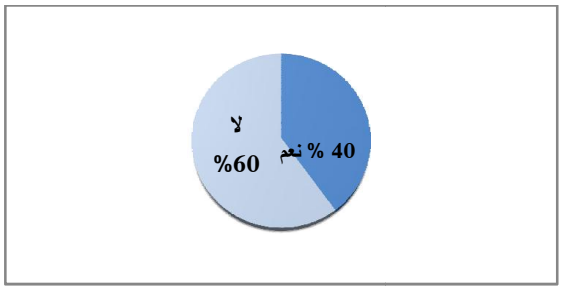

دائرة نسبية تبين الصعوبات في إستخدام المكتبات لدى أفراد العينة

قراءة الجدول: من خلال الجدول رقم (12) الذي يوضح الصعوبات في إستخدام المكتبات لدى أفراد العينة ، نلاحظ أن ما نسبته 60%من مفردات العينة أجابوا ب "لا " و المقدر عدهم 36 مفردة، بينما أجاب 40% من المبحوثين ب:"نعم"،حيث نلاحظ أن هناك تباين في إجابات المبحوثين حول وجود صعوبات في إستخدام المكتبات الإلكترونية وهذا راجع للفروقات الفردية بين الطلبة وخاصة في مجال إستخدام والتحكم في وسائل تكنولوجيا المعلومات والإتصالات.

الجدول رقم (13) : يبين نوع الصعوبات التي يجدها أفراد العينة في استخدامهم للمكتبات الإلكترونية.

	التكرار	النسبة
صعوبة البحث في مصادرها وأوعيتها	07	%29.16
صعوبة التعامل مع برامج الحاسوب	10	%41.66
إرتفاع أسعار إشتركاتها	03	%12.5
تعقيد عملية الدفع والتسجيل فيها	04	%16.66
المجموع	24	%100

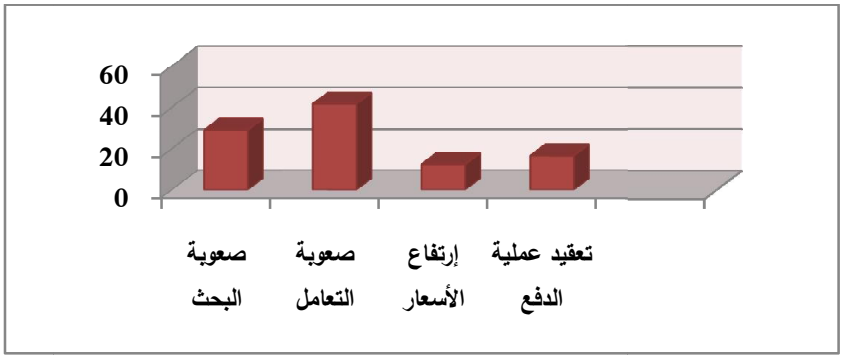

أعمدة بيانية: يبين الصعوبات التي يجدها أفراد العينة في استخدامهم للمكتبات الإلكترونية

قراءة الجدول: من خلال الجدول الموضح أعلاه والذي يبين نوع الصعوبات التي يجدها المبحوثين في استخدامهم للمكتبات الإلكترونية حيث نجد أغلب المبحوثين يجدون صعوبة في التعامل مع برامج الحاسوب بنسبة قدرت ب:41.66% من مجموع الإجابات ، بينما نجد صعوبات البحث في مصادر وأوعية المكتبات الإلكترونية بنسبة 29.16% من مجموع الإجابات، في حين تتراوح نسبة المبحوثين ما بين (12-16%) في وجود تعقيدات عملية الدفع وإرتفاع عملية الإشتراك، ويفسر ذلك بأن نظام الحاسوب هو نظام معقد من جهة ومن جهة اخر يمكن القول أيضا أنه نظام تعرف برامجه تطورات مستمرة ومتلاحقة الامر الذي يشكل صعوبة في مواكبة هذه التطورات السريعة.

المحور الثالث : عادات وأنماط إستخدام المكتبات الإلكترونية

الجدول رقم (14): يبين المكان الذي يفضله أفراد العينة الولوج للمكتبات الإلكترونية

	التكرار	النسبة %
الإقامة الجامعية	06	%10
المنزل	47	%78.33
الجامعة	07	%11.66
المجموع	60	% 100

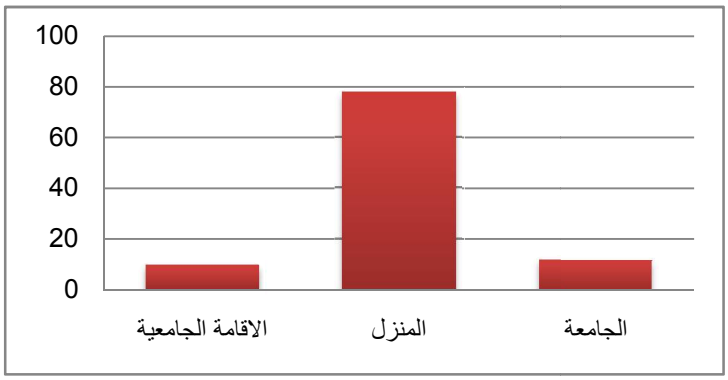

أعمدة بيانية تبين المكان المفضل للولوج الى المكتبات الالكترونية

قراءة الجدول :من خلال الجدول أعلاه الذي يبين المكان المفضل للولوج الى المكتبات الالكترونية، حيث نلاحظ أن غالبية افراد العينة يفضلون الولوج إلى المكتبات الإلكترونية في المنزل بنسبة 78.33% والبالغ عددهم47 مفردة، في حين نجد الأفراد الذين يفضلون الولوج للمكتبات الإلكترونية بالإقامة الجامعية هم10% في حين أن 12% منهم يفضلون الولوج إلها في الجامعة، حيث يتضح ان غالبية المبحوثين يفضلون إلى المكتبات الإلكترونية في المنزل، نظرا للعديد من الأسباب منها : التدفق السريع للأنترنت ووجود الوقت الكافي وعدم الإرتباط بالجدول الزمني للدراسة.

الجدول رقم (15) : يوضح الأطراف التي يستخدم معها المبحوث المكتبات الإلكترونية.

	التكرار	النسبة %
بمفردك	42	%70
مع الأخرين	18	%30
المجموع	60	% 100

قراءة الجدول: من خلال الجدول رقم (15) يتضح لنا أن غالبية المبحوثين يستخدمون المكتبات الإلكترونية بمفردهم ونسبتهم 70%، في حين نجد الطلبة الذين يستخدمون المكتبات الإلكترونية مع الأخرين نسبتهم 30%، نلاحظ أن غالبية المبحوثين يفضلون إستخدام المكتبات الإلكترونية بمفردهم نظرا لإرتباط الطلبة كل بتخصصه ومجال بحثه.

الجدول رقم (16) : يبين الوقت المناسب الذي يستخدم فيه أفراد العينة المكتبات الإلكترونية.

	التكرار	النسبة
صباحا	02	%3.33
الظهيرة	16	%26.66
مساء	04	%06.66
غير محدد	38	%63.33
المجموع	60	%100

قراءة الجدول: من خلال الجدول الذي يبين الوقت المناسب الذي يستخدم فيه أفراد العينة المكتبات الإلكترونية نلاحظ ان غالبية الطلبة يستخدمون المكتبات الإلكترونية دون وقت محدد بنسبة تقدر 63.33%، بينما نجد 26.66 % من المبحوثين يفظلون استخدام المكتبات الإلكترونية وقت الظهيرة ، أما الذين يفظلون وقت المساء نسبتهم 06.66% ونسبة 3.33% الذين يستخدمونها صباحا، يرجع إرتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون المكتبات الإلكترونية في أوقات غير محدد إلى ضيق الوقت وإرتباطات الطلبة وإشغالاتهم خصوصا وأن هذا النوع من المكتبات يتيح لمرتديه تصفح محتوياته في أي وقت ممكن.

الجدول رقم (17): يوضح المدة التي يستغرقها أفراد العينة في تصفحهم للمكتبات الإلكترونية.

	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	12	%20
من ساعة إلى ساعتين	35	%58.33
أكثر من ساعتين	13	%21.66
المجموع	60	%100

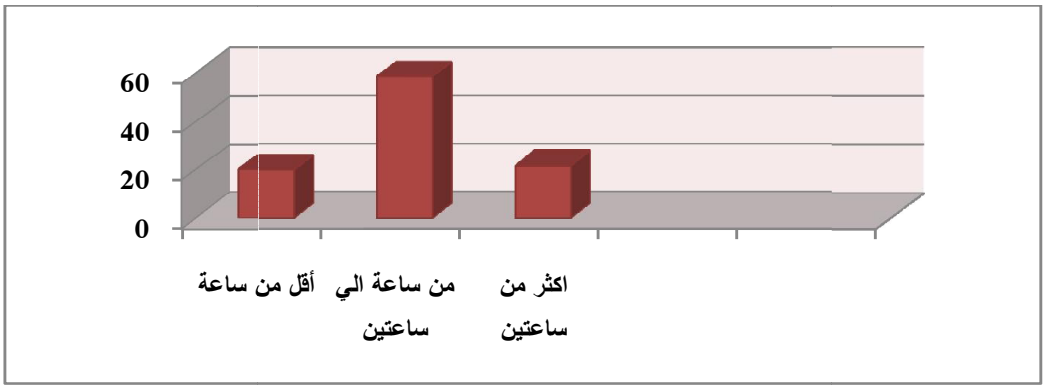

أعمدة بيانية توضح المدة التي يستغرقها أفراد العينة في تصفحهم للمكتبات الإلكترونية

قراءة الجدول :من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح المدة التي يستغرقها أفراد العينة في تصفحهم للمكتبات الإلكترونية، نلاحظ أن معظم الطلبة يستغرقون ما بين ساعة إلى ساعتين في تصفحهم للمكتبات الإلكترونية بنسبة 58.33% في حين كانت نسبة المبحوثين الذين يستغرقون اكثر من ساعتين 21.66% ، وبلغت نسبة الذين يستغرقون أقل من ساعة 20%، ومنه نلاحظ أن الطلبة الذين يستغرقون من ساعة إلى ساعتين هي النسبة الأكبر، وهذا راجع إلى أن هذه المدة تعتبر فترة زمنية كافية للطالب الجامعي في تصفح الأوعية المعلومات للمكتبة الإلكترونية في ظل المزايا التي تتميز بها على غرار سرعة الوصول للمعلومات والتعامل معها.

الجدول رقم (18): يوضح المدة التي يستغرقها أفراد العينة في تصفحهم للمكتبات الإلكترونية حسب متغير الجنس

المستوى / الاجابة	الدكور		الاناث		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
أقل من ساعة	07	11.66%	05	%08.33	12	%20
من ساعة الى ساعتين	10	16.66%	25	%41.66	35	%58.33
أكثر من ساعتين	04	06.66%	09	%15	13	%21.66
المجموع	21	%35	39	%65	60	%100

قراءة الجدول: من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح المدة التي يستغرقها أفراد العينة في تصفحهم للمكتبات الإلكترونية حسب متغير الجنس، نلاحظ أن ما نسبته 41.66% من إناث يستخدمن المكتبات الإلكترونية من ساعة إلى ساعتين، بينما تقدر نسبة الذكور16.66%، أما فئة الإناث الذين يستغرقن أكثر من ساعتين نسبتهم 15%، بينما نسبة الذكور في نفس المدة 06.66% في حين نجد نسبة الذين يستغرقون أقل من ساعة11.66% بينما الإناث نسبتهم 08.33% ، ومنه نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر استخداما للمكتبات الإلكترونية ، وهذا راجع إلى أن الإناث يجدن صعوبة في الحصول على المعلومات من المكتبات التقليدية وبالتالي يلجؤن إلى المكتبات الإلكترونية.

الجدول رقم (19): يوضح نسبة إعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية في تحصيلهم العلمي

	التكرار	النسبة
أقل من 25%	09	%15
من25إلى50%	16	%26.66
من51إلى 75%	23	%38.33
أكثر من 75%	12	%20
المجموع	60	%100

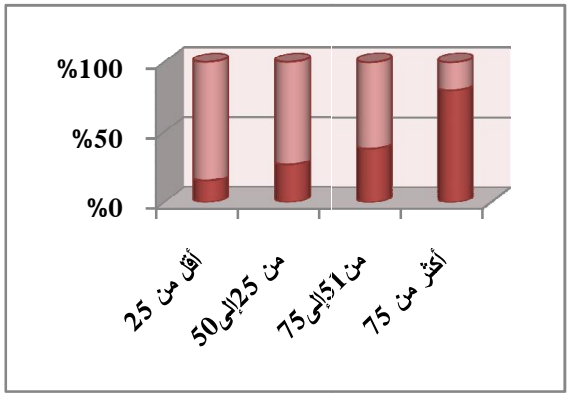

أعمدة بيانية توضح نسبة إعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية.

قراءة الجدول: يوضح الجدول رقم (19) نسبة إعتماد أفراد العينة على المكتبات الإلكترونية في تحصيلهم العلمي، حيث نلاحظ أن نسبة 38.33% من المبحوثين الذين نسبة إعتمادهم على المكتبات الإلكترونية من51إلى 75%، أما المبحوثين الذين يعتمدون على المكتبات الإلكترونية من 25إلى50 % وقدرت نيبتهم 26.66 % أما من نسبة

اعتمادهم أقل من 25% نسبتهم15 %، ونسبة 20% للذين كانت نسبة إعتمادهم أكثر من 75% ، نلاحظ الاعتماد الكبير للطلبة على المكتبات الإلكترونية وهذا راجع لما تتيحه المكتبات الإلكترونية من ربح للوقت وسهولة في التعامل معها والحصول على معلوماتها، ناهيك على أن مثل هذا النوع من المكتبات يتيح لمستخدميه زيارتها في أي وقت ومكان يشاؤون.

الجدول رقم (20): يبين الوسائل التي يستخدمها أفراد العينة في تصفحهم للمكتبات الإلكترونية.

	التكرار	النسبة%
الحاسوب المحمول	47	%42.34
التوجه إلى مقهى الأنترنت	13	%11.71
الهاتف النقال	35	%31.53
اللوح الإلكتروني	10	%09
الحاسوب المكتبي	06	%05.40
المجموع	111	%100

قراءة الجدول :من خلال الجدول أعلاه الذي يبين الوسائل التي يستخدمها أفراد العينة في تصفحهم للمكتبات الإلكترونية_نلاحظ أن أكثر المبحوثين يقتصر على الحاسوب المحمول بنسبة42.34% وكذا الهاتف النقال بنسبة 31.53%، أما نسبة 11.71% من المبحوثين يفظلون التوجه إلى مقهى الانترنت، في حين 09% من أفراد العينة يستخدمون اللوح الإلكتروني، و05.40% فقط يفضلون استخدام الحاسوب المكتبي، ولعل الملاحظ من معطيات الجدول أن أغلب المبحوثين يمتلكون حواسيب شخصية نظرا لميزاتها المتعددة من حيث سهولة نقلها من مكان لآخر، إلى جانب الإعتماد عليهه كوسيلة أساسية في في الفضاء الجامعي، كما يلاحظ ايضا ان الهاتف النقال يحوز على المرتبة الثانية كأكثر الوسائل إستخداما في تصفح للمكتبات الإلكترونية كونه وسيلة مرافقة لطالب

الجامعي والامر الذي يدفع بهذا الاخير إلى إمكانية إستغلاله في مجال البحث العلمي نظرا لإحتوائه على تطبيقات متميزة وفريدة تسهل للطالب الجامعي تصفح مختلف محتويات المكتبة الإلكترونية .

الجدول رقم(22): يمثل كيفية إستخدام افراد العينة للمكتبات الإلكترونية.

	التكرار	النسبة %
بشكل مستمر	13	%21.66
بشكل دوري	47	%78.33
المجموع	60	% 100

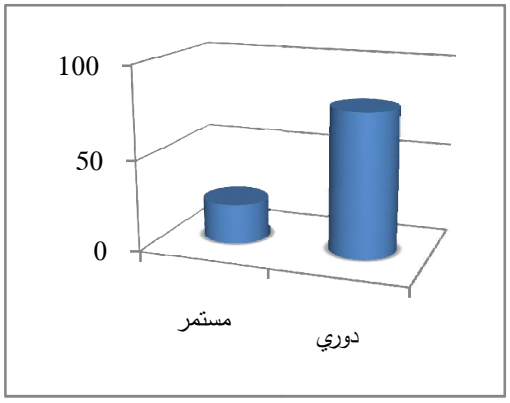

أعمدة بيانية توضح كيفية إستخدام افراد العينة للمكتبات الإلكترونية

قراءة الجدول: يوضح الجدول رقم(21) كيفية إستخدام افراد العينة للمكتبات الإلكترونية أن إستخدام المبحوثين للمكتبات الإلكترونية يكون بشكل دوري في الغالب، بنسبة 78.33% من المبحوثين ، بينما من يستخدم المكتبات بشكل مستمر نسبتهم 21.66%،و يفسر إستخدام المبحوثين للمكتبات الإلكترونية بشكل دوري لسعي الطالب الجامعي التنويع بين مصادر المعلومات وأشكالها سواء أكانت ورقية أم إلكترونية على إعتبار أن المكتبات التقليدية لايزال دورها فاعل في جلب إهتمام وإنتباه الطالب الجامعي نحو الإعتماد عليها موزاة مع المكتبة الإلكترونية من جهة ،ومن جهة أخرى الظروف التي تمليها متطلبات الدراسة على الطالب الجامعي.

الجدول رقم (22): يوضح كيفية إستخدام افراد العينة للمكتبات الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى / الاجابة	ثالثة ليسانس		ثانية ماستر		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
بشكل مستمر	05	08.33%	08	13.33%	13	%21.66
بشكل دوري	28	46.66%	19	31.66%	47	%.78.33
المجموع	33	55%	27	45%	60	%100

قراءة الجدول رقم (22): يوضح كيفية إستخدام افراد العينة للمكتبات الإلكترونية حسب متغير المستوى، حيث نلاحظ 46.66% من طلبة سنة ثالثة ليسانس يستخدمون المكتبات الإلكترونية بشكل دوري وعددهم 28 فرد بينما يستخدمها طلبة ثانية ماستر بشكل دوري بنسبة 31.66% ، في أن الإستخدام بشكل مستمر يكون أكثر عند طلبة الماستر بنسبة 13.33% اما طلبة ثالثة ليسانس 08.33% ، يرجع سبب الإستخدام المستمر للمكتبات الإلكترونية لإرتباط الطلبة بإعداد مذكرة متطلبات شهادة الماستر طيلة سداسي كامل ،في حين نجد ان طلبة الليسانس لا يعتمدون على المكتبة الإلكترونية بشكل مستمر خصوصا وأن فترة إعداد المذكرة تصاحبها مجموعة من المقاييس البيداغوجية ،وبالتالي فإن إستخدامهم لها يكون بشكل دوري .

المحور الرابع: الإشاعات التي تحققها المكتبات الإلكترونية لدى طلبة.

الجدول رقم(23): يبين رأي أفراد العينة في تلبية الاحتياجات المعرفية للمبحوثين من خلال المكتبات الالكترونية او المكتبات التقليدية

	التكرار	النسبة %
نعم	44	%73.33
لا	16	%26.66
المجموع	**60**	**% 100**

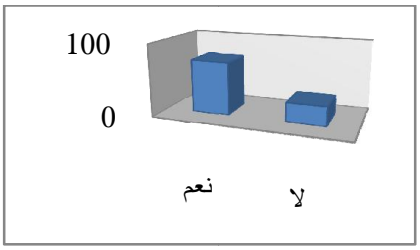

أعمدة بيانية توضح رأي أفراد العينة في تلبية الاحتياجات المعرفية للمبحوثين من خلال المكتبات الالكترونية او المكتبات التقليدية

قراءة الجدول: من خلال الجدول نلاحظ أن غالبية المبحوثين يعتبرون أن المكتبات الإلكترونية أكثر تلبية لاحتياجاتهم العلمية حيث كانت نسبة73.33% من الإجابات ب: نعم، بينما أجاب 26.66% من المبحوثين ب: لا، وهذا راجع للإنتشار الواسع التي باتت تشهده المكتبات الإلكترونية في أوساط الطلبة الجامعيين أضف إلى ذلك اهتمامهم لما توفره لهم المعلومات ومصادر تساعدهم في تحصيلهم الدراسي، كما أنها مكتبة تساعد الطالب الجامعي على الوصول السريع لمختلف المعلومات وإمكانية تخزين وتحميل الملفات بطريقة سهلة.

جدول رقم (24): يبين رأي أفراد العينة في تلبية الاحتياجات المعرفية للمبحوثين من خلال المكتبات الالكترونية او المكتبات التقليدية وعلاقته بمتغير المستوى التعليمي .

المستوى / الاجابة	ثالثة ليسانس		ثانية ماستر		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
بنعم	25	%41.66	19	%31.66	44	%73.33
لا	09	15%	07	%11.66	16	%.26.66
المجموع	35	56.66%	26	%43.33	60	%100

قراءة الجدول: يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه أن طلبة سنة ثالثة ليسانس هم أكثر موافقة على أن المكتبات الإلكترونية تلبي حاجياتهم العلمية مقارنة بالمكتبات التقليدية حيث أجاب 41.66% منهم بـ: نعم، و 15% فقط أجابوا بـ: لا، بينما أجاب 31.66% من طلبة ثانية ماستر بنعم و أجاب 11.66% منهم ب: لا، ترجع موافقة طلبة ثالثة ليسانس على ان المكتبات الإلكترونية تلبي حاجياتهم المعرفية إلى أن طلبة سنة ثالثة ليسانس يعتمدون على هذه المكتبات في إثراء معلوماتهم و التزود بمعارف تخص مجال تخصصهم ، موازاة مع إعداد مذكرة التخرج .

الجدول رقم(25): يبين رأي أفراد العينة في تغطية المكتبات الالكترونية للمجالات البحثية.

	التكرار	النسبة %
نعم	50	%83.33
لا	10	%16.66
المجموع	60	% 100

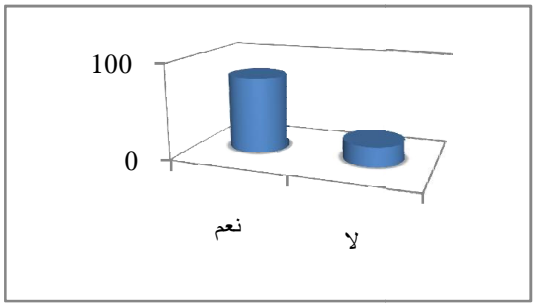

أعمدة بيانية توضح رأي أفراد العينة في المكتبات الالكترونية ما إن كانت تغطي مجالاتهم البحثية أما لا.

قراءة الجدول: يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين يرون ان المكتبات الإلكترونية تغطي جميع مجالاتهم البحثية، فكانت نسبة الإجابة بنعم 83.33% ، في حين كانت نسبة الإجابة ب: لا 16.66% فقط ، وسبب النظرة الإجابة لافراد العينة للمكتبات الإلكترونية من حيث تغطية مجالاتهم البحثية يفسره ما تشهده هذه المكتبات من

تنوع وتعدد وشمولية لمصادر المعلومات وكذا الإعتماد عليها في عدة جوانب اساسية أهمها إنجاز البحوث.

الجدول رقم(26): يبين مجالات استخدام افراد العينة للمكتبات الالكترونية .

	التكرار	النسبة%
تدعيم البحوث العلمية	43	%60.56
إشباع الفضول العلمي	05	%06.84
تعميم الوصول إلى المؤلفات ومشاركتها	04	%05.47
ترقية المهارات	04	%05.47
تعزيز الكفاءة المعرفية	17	%23.28
المجموع	73	%100

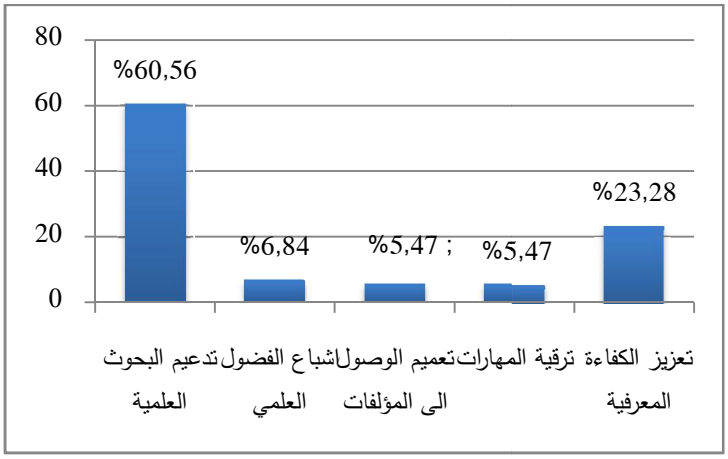

أعمدة بيانية تبين مجالات استخدام افراد العينة للمكتبات الالكترونية

قراءة الجدول: يوضح الجدول أعلاه مجالات استخدام افراد العينة للمكتبات الالكترونية في التحصيل العلمي، أجاب اغلب المبحوثين أن المكتبات الإلكترونية تساهم في تدعيم البحوث بنسبة 60.56% من مجموع الإجابات بعدد تكرار 43 مرة، في حين جاءت 23.28% من نسبة الإجابات تقول أن المكتبات الإلكترونية تعزز الكفاءة المعرفية،

و06.84% من نسبة الإجابات تقول بأن المكتبات الإلكترونية تساهم في إشباع الفضول المعرفي، بينما كانت نسبة الإجابات لتعميم الوصول إلى المؤلفات وكذلك ترقية المهارات 05.47% فقط من مجموع الإجابات، و يتضح من خلال الإجابات أن اغلبية المبحوثين يعتمدون على المكتبات الإلكترونية من اجل إعداد البحوث الصفية ، وهذا سببه طبيعة البرنامج الدراسي، إلى جانب تحقيق الكفاءة المستهدفة للمقاييس المدروسة والرفع من مستوى الطالب وكذا إشباع الفضول العلمي والمعرفي.

الجدول رقم (27): يوضح مدى ثقة أفراد العينة في مصادر المعلومات الإلكترونية

	التكرار	النسبة
عالية	20	%33.33
متوسطة	37	%61.66
منخفظة	03	%05
المجموع	60	%100

قراءة الجدول :يوضح الجدول أعلاه مدى ثقة أفراد العينة في مصادر المعلومات الإلكترونية، ويتضح أن غالبية المبحوثين ثقتهم متوسطة في مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة 61.66%، بينما نسبة 33.33% من المبحوثين لديهم ثقة عالية في مصادر المعلومات، في حين نجد 05 % ثقتهم بالمصادر الإلكترونية منخفضة، وهذا يعود إلى ان أغلبية المبحوثين يعتقدون أن ثقة في هذه المصادر يعود قلة دقة المعلومات الموجودة في المكتبات الإلكترونية.

الجدول رقم (28): يوضح مدى ثقة أفراد العينة في مصادر الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى الاجابة	ثالثة ليسانس		ثانية ماستر		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
عالية	09	%15	11	%18.33	20	%33.33
متوسطة	29	%41.66	12	%20	37	%61.66
منخفظة	00	%00	03	%5	53	%05
المجموع	21	%35	39	%43.33	60	%100

قراءة الجدول: يوضح الجدول أعلاه ثقة أفراد العينة في مصادر الإلكترونية وعلاقته بمتغير المستوى، حيث نلاحظ أن طلبة سنة ثالثة ليسانس يثقون بصفة متوسطة بالمصادر الإلكترونية بنسبة 41.66%، بينما يثق طلبة ثانية ماستر بنسبة 20%، في حين يثق 15% من طلبة ثالثة ليسانس بصفة عالية بمصادر المعلومات الإلكترونية، أما طلبة سنة ثانية ماستر فنسبتهم 18.33% في حين نجد أن ما نسبتهم 05% من طلبة سنة ثانية ماستر ثقتهم منخفظة بمصادر المعلومات الإلكترونية ، نلاحظ أن طلبة سنة ثانية ماستر لديهم ثقة أكبر في مصادر المعلومات الإلكترونية وهذا راجع إلى طريقة التعامل كل مستوى مع هذه التقنية.

الجدول رقم (29): يبين معيار الجودة الخاصة بمصادر المعلومات الإلكترونية بالنسبة لأفراد العينة.

	التكرار	النسبة
حداثة المعلومات	31	%50
دقة الموضوع	19	%30.64
الموضوعية	12	%19.35
المجموع	62	%100

قراءة الجدول :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان معيار الجودة الخاصة بمصادر المعلومات الإلكترونية بالنسبة لأفراد العينة تختلف، حيث أن ما نسبته 50% من الطلبة أجابوا على حداثة المعلومات بينما نسبة 30.64% أجابوا بدقة الموضوع ، في حين أجاب ما نسبته 19.35% عن الموضوعية، ويتضح أن أغلب المبحوثين يعتبرون معيار حداثة المعلومات هو معيار الجودة الخاص بمصادر المعلومات الإلكترونية، لأن الحداثة في المعلومة تجعل أكثر جودة وأكثر إستقطاب للطلبة وإثرا لرصيد العلمي.

الجدول رقم (30): يوضح الإيجابيات التي تحققها المكتبات الإلكترونية في مجال التحصيل العلمي.

	التكرار	النسبة
مواكبة شتى المستجدات العلمية والمعرفية	25	%37.31
التعرف على مختلف المقاربات الفكرية حول موضوع معين	20	%29.85
الرفع من المستوى العلمي لدى الطالب الجامعي	22	%32.83
المجموع	67	%100

قراءة الجدول : من خلال الجدول نلاحظ ان هناك تقارب في معطيات الجدول وهو ما يتبين في النسب المدرجة التي تعبر عموما عن الإيجابيات التي يحققها إستخدام المكتبات الإلكترونية في مجال التحصيل العلمي، ذلك ان نسبة 37.31% من المبحوثين ترى أن إستخدمها يساعد على مواكبة شتى المستجدات العلمية والمعرفية، في حين نسبة 32.83% منهم إعتبرتها وسيلة نمكن من الرفع من المستوى العلمي لدي الطالب الجامعي، بينما كانت إجابة 29.83% منهم أن المكتبة الإلكترونية تساهم في

التعرف على مختلف المقاربات الفكرية حول موضوع معين، نلاحظ أن إجابات المبحوثين كانت متقاربة حول الإيجابيات التي تقدمها المكتبات الإلكترونية وهي على العموم إيجابيات عديدة ومتنوعة مستوحات من واقع الطالب الجامعي بل أنها تشكل له دافعا نحو تعزيز إستخدام هذه التكنولوجيا الحديثة في مجال تحصيله العلمي

مناقشة نتائج الدراسة

*مناقشة النتائج الجزئية

* النتائج العامة

- **مناقشة نتائج الدراسة**

تمهيد :من خلال هذا المبحث سوف نتطرق لمناقشة كل من النتائج الجزئية والنتائج العامة من خلال معطيات وبيانات الجداول المحصل عليها في المبحث الأول .

- **مناقشة النتائج الجزئية**

- إن أغلب الطلبة الذين يزاولون دراستهم بهذا التخصص هم من جنس الإناث بنسبة تقدر ب:63.33%.
- إن عينة الدراسة تتوزع بالتساوي بين طلبة سنة ثالثة ليسانس إتصال وعلاقات عامة وثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال، الأمر الذي يساعد على معرفة مختلف الدوافع والعادات والإشباعات لدى كل فئة من وراء إستخدام المكتبات الإلكترونية.
- إن الفئة العمرية التي يتراوح سنها من (20إلى 25) هي الفئة الغالبة على باقي الفئات العمرية بنسبة قدرت بـ:81.66%.
- إن إعتماد الطلبة على المكتبات الإلكترونية يعود لما يشهده الوضع الراهن من تطورات متلاحقة في تكنولوجيا المعلومات، كذا بحكم تخصص الطلبة في مجال الإتصال وتكنولوجيا المعلومات والتحكم في وسائلها، وهو ما عبرت عنه نسبة 43.66%.
- إن الإنتشار الواسع الذي عرفته المكتبات الإلكترونية في اوساط الطلبة وإهتمامهم بما توفره هذه المكتبات من المعلومات ومصادر تساعدهم في تحصيلهم الدراسي ساهم في إعتمادهم على المكتبات الإلكترونية وذلك وفقا لمتغير المسوى التعليمي، فطلبة سنة ثالثة ليسانس والبالغ نسبتهم 28.33% يعتمدون بدرجة كبيرة على المكتبات الإلكترونية مقارنة بطلبة ثانية ماستر.

- إن إعتماد الطلبة الجامعيين على المكتبات الإلكترونية في تحصيلهم الدراسي يشمل مختلف الجوانب الأساسية والمتمثلة في بحوثهم ودراساتهم ومختلف المصادر والمعلومات التي يبحثون عنها بنسبة تقدر بـ:68.33%.
- يعتمد طلبة سنة ثالثة ليسانس والمقدر نسبتهم بـ:40% من عينة الدراسة على المكتبات الالكترونية من خلال تركيزهم بصورة كبيرة على الجوانب أساسية خصوصا قبل ما يتعلق ببحوثهم ونشغالاتهم الدراسية .
- تختلف أسباب استخدام الطلبة الجامعيين للمكتبات الالكترونية، حيث يعد سهولة الوصول الى المعلومات أحد أهم هذه الأسباب بنسبة تقدر بـ:50.61% التي تدفع الطلبة على الإقبال الكثيف نحو إستخدامها لسيما و أن الدخول لهذا الفضاء يتم في أي وقت ومكان دون تقيد بمجال زمني محدد أو حيز جغرافي معين، إلى جانب ما تتيحه هذه المكتبات من سهولة وسرعة في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها الطلبة والباحثين.
- إن سرعة تدفق الانترنت له تأثير على إقبال الطلبة نحو المكتبات الإلكترونية نظرا لكون سرعة التدفق تعد عاملا مفصليا في توجه الطلبة وإعتمادهم على المكتبات الإلكترونية من عدمه ، فسرعة التدفق من شأنها أن تمكنهم من الوصول السريع للمعلومات، وإمكانية تخزينها بشكل سريع وسهل وهو ما عبر عنة90% من المبحوثين.
- تعددت وتنوعت أغراض الطلبة الجامعيين نحو اللجوء إلى المكتبات الإلكترونية، ولعل إنجاز البحوث الصفية يأتي في طليعة هذه الأغراض بنسبة قدرت بـ:70% وهذا يعود غلى كثافة هذا النوع من الأنشطة التعليمية بسبب طبيعة التخصص من جهة ومن جهة أخرى نوع النظام المعتمد في الجامعة الجزائرية وهو نظام L.M.D

هذا الأخير الذي يجعل من الطالب محورا للعملية التعلمية وهذا يظهر جليا في إنجاز البحوث الصفية.

- إن أغلب المبحوثين يتجهون نحو استخدام المكتبات الالكترونية المجانية على حساب المدفوعة بسبب الجانب الاقتصادي والمادي للطالب الجامعي .
- خلصت الدراسة الى ان60% من مفردات العينة اعتبرو أنه لا توجد صعوبات تقف عائق أمام استخدام الطالب للمكتبة الالكترونية ، نظرا لتحكمه في وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
- توصلت الدراسة الى أن 41.66% من المبحوثين يعتقدون أن صعوبة التعامل مع برامج الحاسوب من بين أهم الصعوبات التي يجدونها عند استخدامهم للمكتبات الالكترونية ، نظرا لان نظام الحاسوب نظام معقد من جهة ومن جهة أخرى يمكن القول أيضا أنه نظام تعرف برامجه تطورات مستمرة ومتلاحقة الأمر الذي يشكل صعوبة في مواكبة هذه التطورات السريعة.
- يفضل أغلب الطلبة المقدرة نسبتهم78.33% الولوج للمكتبات الإلكترونية في المنزل خصوصا وأن المنزل يتيح للطالب الوقت الكافي لتصفح محتويات المكتبة الإلكترونية دون الإرتباط بالجدول الزمني كما هو الحال بالنسبة للدراسة.
- يقوم غالبية الطلبة بإستخدام المكتبات الإلكترونية بمفردهم بنسبة تقدر بـ :70% نظرا لإرتباط كل طالب بتخصصه ومجال بحثه.
- يستخدم المبحوثين المكتبات الإلكترونية في أوقات غير محددة بنسبة تقدر بـ:60.33% وهذا راجع لضيق الوقت وإرتباطات الطلبة وإنشغالتهم خصوصا وأن هذا النوع من المكتبات يتيح لمستعمله تصفح محتوياته في أي وقت ممكن.
- تتراوح المدة التي تستغرقها عينة الدراسة في تصفح المكتبات الإلكترونية بين الساعة و الساعتين بنسبة تقدر بـ:58.33%، ويعود ذلك إلى أن هذه المدة تعتبر فترة زمنية

كافية للطالب الجامعي في تصفح أوعية المعلومات للمكتبات الإلكترونية في ظل المزايا التي تتميز بها غرار سرعة الوصول للمعلومات والتعامل معها.

- توصلت الدراسة إلى أن نسبة اعتماد الطلبة على المكتبات الإلكترونية تفوق المتوسط بنسبة قدرت بـ: 38.33% من المبحوثين، نظرا لما تتيحه المكتبات الإلكترونية من ربح الوقت وسهولة التعامل معها والحصول على معلوماتها، نهيك على أن مثل هذا النوع من المكتبات يتيح لمستخدميه زيارتها في أي وقت ومكان يشاؤون.
- خلصت الدراسة إلى أن الإناث يستغرقن مدة أطول في تصفحهم للمكتبات الإلكترونية، وهذا راجع لأن الإناث يجدن صعوبة في الحصول على المعلومات من المكتبات التقليدية، وبالتالي يلجؤن إلى المكتبات الإلكترونية.
- يرى أغلبية الطلبة أن استخدام الحاسب المحمول من بين أفضل الوسائل في تصفح المكتبات الإلكترونية ، كما يعتقد 31.53% من الطلبة ان الهاتف النقال يمكنهم أيضا من الولوج للمكتبات الإلكترونية بشكل سريع وهذا لكون هاتين الوسيلتين تعتبران من بين الوسائل الواسعة الانتشار بين الطلبة الجامعيين من جهة ومن جهة أخرى المزايا المتعددة لهما لاسيما سهولة نقليهما من مكان غلى آخر و احتوائهما على تطبيقات متميزة وفريدة تسهل للطالب الجامعي تصفح مختلف محتويات المكتبة الإلكترونية.
- يعتقد 78.33% من الطلبة أن تصفح محتويات المكتبة الإلكترونية يكون بشكل دوري في الغالب، حيث يعود ذلك لسعي الطالب للتنويع بين مصادر المعلومات وأشكالها سواء كانت ورقية أو إلكترونية على إعتبار أن المكتبات التقليدية لا يزال دورها فاعل في جلب إهتمام وإنتباه الطالب الجامعي نحو الإعتماد عليها موزاة مع المكتبة الإلكترونية من جهة، ومن جهة اخرى الظروف التي تمليها متطلبات الدراسة على الطالب الجامعي.

- إن الإستخدام المستمر للمكتبات الالكترونية لدى طلبة سنة ثانية ماستر يعود لحاجتهم اليها في إعداد مذكرات متطلبات الماستر طيلة السداسي الثاني ، بينما يقتصر استخدامها عند طلبة ثالثة ليسانس بشكل دوري نظرا لكون فترة إعداد المذكرات تصاحبها مجموعة من المقاييس البيداغوجية.
- إن المكتبات الإلكترونية تلبي الإحتياجات العلمية لـ:73.33% من المبحوثين وهذا راجع للإنتشار الواسع التي باتت تشهده المكتبات الإلكترونية في أوساط الطلبة الجامعيين، أضف إلى ذلك إهتمامهم لما توفره لهم من معلومات ومصادر تساعدهم في تحصيلهم الدراسي، كما أنها مكتبة تساعد الطالب الجامعي على الوصول السريع لمختلف المعلومات وإمكانية تخزين وتحميل الملفات بطريقة سهلة.
- توصلت الدراسة إلى أن 41.66% من المبحوثين يرى ان المكتبات الإلكترونية اكثر تلبية لإحتياجاتهم العلمية مقارنة بالمكتبات التقليدية، كون هذا النوع من المكتبات تساعدهم في إثراء معلوماتهم والتزود بالمعارف تخص مجال تخصصهم، موزاة مع إعداد مذكرة التخرج.
- يرى أغلب المبحوثين أن المكتبات الإلكترونية تغطي جميع مجالاتهم البحثية، وهذا يعد أمرا طبيعيا خصوصا وأن المكتبات الإلكترونية تتميز بتنوع وشمولية مصادر معلوماتها.
- يعتقد60.56% من أفراد العينة أن المكتبات الإلكترونية تساهم في تدعيم البحوث العلمية، ذلك أن أغلب الطلبة يعتمدون على المكتبات الإلكترونية من أجل إعداد البحوث الصفية إلى جانب سعيهم لتحقيق كفاءت مستهدفة للمقاييس التي يدرسونها وكذا إشباعهم للفضول العلمي والمعرفي.

- إن نسبة 61.66% من المبحوثين يعتبر أن درجة الثقة في مصادر المعلومات الإلكترونية متوسطة على العموم، وهذا يعود إلى إعتقادهم بقلة موثوقية المعلومات الموجودة في المكتبات الإلكترونية.
- طلبة سنة ثالثة ليسانس و المقدر نسبتهم بـ:41.66% يعتقد أن درجة ثقة معلومات المكتبات الإلكترونية متوسطة مقارنة بسنة ثانية ماستر والذين يرون أن مصادرها ذات درجة عالية من الثقة، ولعل هذا الإختلاف بين الفئتين راجع إلى طريقة تعامل كل مستوى مع هذه التقنية.
- توصلت الدراسة الى أن حداثة المعلومات تأتي في صدارة معايير الجودة الخاصة بمصادر المعلومات الإلكترونية بسبة تقدر ب: 50% خصوصا و أن هذه التقنية الحديثة التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والإتصال تتميز بهذه الخاصية من حيث كونها تبحث دائما أن أخر المستجدات في مجال العلوم والمعرفة الأمر الذي يعكس إستقطاب الطلبة الجامعيين نحو الإتجاه لهذه المكتبات بغية إثراء رصيدهم العلمي.
- تختلف وتتعدد الإجابيات التي تحققها المكتبات الإلكترونية للطالب الجامعي لسيما تلك التي تتعلق بمواكبة شتى المستجدات العلمية ونحو تعزيز إستخدامه لهذه التكنولوجيا الحديثة في مجال تحصيله العلمي دون إهمال إيجابيات أخرى كمساعدته على التعرف على مختلف المقاربات الفكرية حول موضوع معين، إلى جانب مساهمتها في الرفع من المستوى العلمي لدى الطالب الجامعي.

المطلب الثاني: النتائج العامة.

نص التساؤل الأول الذي مفاده : ماهي دوافع استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال للمكتبات الإلكترونية؟

حيث كشف لنا تحليل الجداول والنتائج الجزئية الخاصة بالمحور الأول أن أغلب الطلبة المبحوثين والدين قدرة نسبتهم بـ: 50.61% يعتمدون على المكتبات الإلكترونية في تحصيلهم العلمي لدوافع مختلفة ، أهمها سهولة الوصول إلى المعلومة، وهو الطرح الذي لقي قبولا وإجماعا لدى أغلب المبحوثين بتصريحهم أن اعتمادهم على المكتبات الإلكترونية في مجال التحصيل العلمي هو إعتماد كبير بنسبة وصلت إلى 43.33% مقارنة بغيرها من الوسائل، فالمكتبات الإلكترونية بمزاياها المختلفة والمتعددة دفعة بالطالب الجامعي إلى الإعتماد عليها في تحصيله العلمي لسيما تلك الجوانب الأساسية بنسبة قدرة بـ :68.33%، أضف إلى ذالك إستخدامهم لها في بعض الأغراض العلمية كإنجاز البحوث الصفية بنسبة 70%، كما أن هذا النوع من المكتبات تكاد تغيب عنه الصعوبة في التعامل معها ومع محتوياتها، وبالتالي يتضح للباحثين أن إستخدام الطالب الجامعي للمكتبات الإلكترونية بصفة كبيرة يقوم على عدة دوافع كسهولة التعامل معها إلى جانب ربح الوقت، وسهولة الوصول إلى المعلومات.ذ

التساؤل الثاني والذي مفاده : ماهي عادات و أنماط استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال للمكتبات الالكترونية في مجال التحصيل العلمي ؟

بناء على التحاليل والمؤشرات المقدمة في المحور الثاني يتضح للباحثين أن ما نسبته 58.33% تتصفح محتويات المكتبة الإلكترونية في حدود الساعة إلى ساعتين، وهذا في أوقات غير محددة للطالب الجامعي بنسبة قدرة بـ:63.33%، أما عن المكان الذي يفضله المبحوثون في الإطلاع على المكتبة الإلكترونية فإننا نجد 78.33% منهم يرون في المنزل المكان المفضل للولوج إلى المكتبة الإلكترونية، معتمدين في ذات السياق على وسائل مختلفة أثناء التصفح أهمها الحاسوب المحمول بنسبة 42.34%، ويليه مباشرة الهاتف النقال والمقدرة نسبته 31.33%، نظرا للمزايا الفريدة والتطبيقات المتنوعة لهذه الأجهزة،

وعلى ضوء ماسبق يمكن القول أن عادات وأنماط استخدام طلبة علوم الإعلام والإتصال للمكتبات الإلكترونية في مجال التحصيل العلمي يتراوح من ساعة إلى ساعتين، وهي فترة متوسطة على العموم.

التساؤل الثالث والذي مفاده : ماهي الإشباعات التي تحققها المكتبات الإلكترونية لطلبة علوم والإعلام والإتصال في مجال التحصيل العلمي ؟

أوضحت النتائج الجزئية التي أطلعتنا عليها تحاليل جداول المحور الثالث أن ما نسبته 73.33% من المبحوثين ترى أن المكتبات الإلكترونية تلبي إحتياجاتهم المعرفية أكثر من نظيرتها التقليدية، فهي حسبهم تساهم في تدعيم البحوث العلمية بنسبة تقدر بـ: 60.56% إلى جانب ترقية وتعزيز الكفاءة المعرفية لدى الطالب بنسبة تقدر بـ:23.82% على غرار مهارات أخرى كإشباع الفضول العلمي وتعميم الوصول إلى المؤلفات ومشاركتها، وترقية المهارات، كما أخذت حداثة المعلومات النصيب الوافر كأحد الاشباعات التي تتميز بها مصادر معلومات المكتبات الإلكترونية بنسبة تقدر بـ:50%، أضف إلى ذالك فإن المكتبات الإلكترونية لها العديد من الاجابيات التي تحققها للطالب الجامعي حيث تعتبر مواكبة مصادر معلوماتها لمختلف المستجدات العلمية والمعرفية أحد أبرز الاجابيات التي سعت المكتبات الإلكترونية في تحقيقها في مجال التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعين، وهذا يبدو جليا من خلال النسبة المقدرة بـ: 37.31%.

وعليه يمكن القول أن المكتبات الإلكترونية أتاحت للطالب الجامعي العديد من الإشباعات الإيجابية، كقدرتها على مجارات مختلف المستجدات العلمية والمعرفية وكذا تناولها للعديد من المقاربات الفكرية حول موضوع معين إلى جانب سعيها إلى الرفع من المستوى العلمي لدى الطالب الجامعي.

خـاتمة

خـاتمـة

لقد إستطاعت تكنولوجيا الإتصال و المعلومات من أن تغير في حياة الناس بصورة هائلة في العقدين الماضيين، ومن التجديدات الحديثة التي ساعدت التقنيات على ظهورها هي المكتبة الإلكترونية ، حيث عملت التقنيات الإلكترونية المتطورة والتي شملت الحاسبات الشخصية القوية منخفضة التكلفة، والماسح الضوئي، الأنترنت، البريد الإلكتروني ، وغير ذلك من الإبتكارات الحديثة االتي تعمل وبسرعة من تغيير أساليب المكتبات في تنمية المجموعات، وفي إختزان المعلومات وإسترجاعها.

ويعد ظهور المكتبات الإلكترونية منعطفا مهما في تاريخ بث المعرفة والوصول إليها فبعد أن كان نقل المعرفة وبثها يعتمد على أوعية مادية، مثل الألواح الطينية والبردي والجلد والورق الذي أستخدم في البداية لتسجيل المخطوطات ثم لإيواء الكتاب المطبوع ، لتعرف بعدها الحقب الزمنية ظهور المكتبات الورقية التي تحوي على رفوفها عديد المؤلفات ومصادر المعلومات الورقية ، ومع التطورات التكنولوجية التي صاحبت الألفية أصبحت الأوعية الرقمية تساهم بشكل كبير في إتاحة المعرفة ونشرها وإستخدامها على نطاق واسع خاصة بعد إنتشار شبكة الأنترنت في التسعنيات من القرن الماضي .

وبهذا فإن المكتبات شهدت نقلة نوعية مهمة وكبيرة متمثلة بالشكل الجديد الذي تأخذه سواء فيما يختص بنوعية المقتنيات أو الخدمات التي تقدمها للمستفيد أو حتى طبيعة المعلومات المقدمة، ويعود سبب هذه النقلة إلى التطورات الحديثة السريعة والمتلاحقة والمبتكرات الجديدة في مجال تقنيات و المعلومات والإتصالات، حيث إنعكس ذلك على طرق معالجة المعلومات وحفظها ونقلها وإسترجاعها وإيصالها، وبذلك حازت المكتبات عظيم الشرف بسبب تبنيها المبكر للتقنيات الحديثة، كتقنيات الوسائط المتعددة وخدمات المعلومات

المتاحة على الخط المباشر، وتعد الأنترنت وشبكة الوايب أحدث نموذجين لمدى إحتضان المكتبات للقنيات الحديثة.

وقد سعت الدراسة إلى توضيح دور المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي بولاية ورقلة، محاولين في ذات السياق الكشف عن أبرز الدوافع التي تقف وراء إعتماد طلبة علوم الإعلام والإتصال على المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي

و الرفع من المردودية و المستوى العلمي والمعرفي لدى الطالب وهو ما قد يحرز به تقدما نوعيا في مجاله الدراسي.

كما حاولنا من خلال هذه الدراسة إستظهار العادات والأنماط التي تكون اثناء إستخدام الطالب الجامعي للمكتبة الإلكترونية خاصة ما يتعلق منها بالزمان والمكان المفضلين لتصفح محتوياتها ومقتنياتها.

وعلى الرغم من ان المكتبة التقليدية مكنت الطالب الجامعي من الإستفادة منها في مشواره الدراسي خلال عقود من الزمن منذ أن كان في الطور الغبتدائي و وصولا إلى المستوى الجامعي، إلا أن ذلك لا ينفي ما أضحت ما تقدمه المكتبة الإلكترونية من خدمات جليلة للطالب الجامعي خصوصا وأنها قد جاءت بعديد المزايا التي تعزز غستثمار إستغلال محتوياتهابشكل مثالي الأمر الذي ينعكس على الطالب الجامعيفي تحقيق نتائج متميزة كما ونوعا.

وفي الاخير يمكن القول ان دور المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي يبقى مرهونا بتشجيع العمل بهذه التقنية الحديثة وتوفير كل الإمكانيات ومتطلبات التي تزيد من غنتشارها في أوساط النخبة على غرار الطلبة الجامعيين دون إهمال عنصر أساسي في هذه العملية والذي يتمثل في سرعة تدفق الانترنت هذه الاخير التي يؤدي غيابها إلى عدم وجود مكتبة إلكترونية أساسا.

وفي الختام تبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصلة لدراسة واستكشاف بعض خبايا وأغوار المكتبات الإلكترونية كذا والتعرف على مساهمتها في التحصل العلمي حيث كان سعينا من خلال هذا العمل تمهيد السبيل لباحثين آخرين لاستجلاء جوانب أخرى لم تتعرض لها الدراسة .

قائمة المراجع

***القواميس والمعاجم باللغة العربية:**

- ابن منظور، **لسان العرب**، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان ،711هـ.
- مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، دار الشروق الدولية، ط4، 2004.
- محمد منير حجاب، **المعجم الإعلامي**، دار النشر والتوزيع ، مصر ،2000.

***الكتب:**

- أبو بكر الهوش، **التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات نحو إستراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات**، دار الفجر للنشر والتوزيع،2002.
- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1،عمان، 2000 .
- رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، دار الفكرالمعاصر، بيروت، لبنان،2000.
- رشيد زرواتي, **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**, دار الكتاب الحديث, الجزائر،2004.
- رياض قاسم، **مسؤلية المجتمع العلمي العربي**، منظور الجامعة العصرية، المستقبل العربي، العدد 193، الكويت، 1995.
- سيف الإسلام سعد عمر، **الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية** ، دار الفكر، دمشق،2009.
- عبد المنعم الحنفي، **موسوعة عالم علم النفس**_، دار نابلس ، لبنان، ،ج 3،ج 15 2005.

- علي عبد الحميد أحمد، **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية**، مكتبة حسين العصرية، ط01، بيروت، 2010.
- عبد الرحمن بن عبد الله الواصل, **البحث العلمي**, وزارة المعارف، السعودية, 1999.

- عمار بوجوش، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،ط4، 2007.

- فاطمة عوض صابر ، ميرقيت علي خفاجة ،**أسس ومبادئ البحث العلمي**، مطبعة الإشعاع الفنية،ط01،الإسكندرية،2002.

- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، **منهجية البحث العلمي**، القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان ، دار وائل للنشر ،1999.

- محمد فتحي عبد الوهاب، **الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات** ، دار مكتبة المستقبل،2002.

- منال مزاهرة، **نظريات الإتصال**، دار الميسرة للنشر والطباعة، ط1، عمان، 2012.

-كنيث دالوين، **المكتبة الإلكترونية: الآفاق المرتقبة ووقائع التطبيق**/ ترجمة حسين عبد الرحمان الشيمي، أحمد عبد الله عبد القادر،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض،1995.

***المجلات**

- حسين عواد الشريحي، ناريمان خالد حمبيش، **مبنى المكتبة الإلكترونية، نظرية للمؤشرات والمتغيرات** ، مجلة مكتبة الملك فهد، مج06 ،ع01، 2001

- عبد الوهاب بوخنوفة ،**الأطفال وثورة المعلوماتية، التمثل والإستخدامات** ، مجلة اتحاد الإذاعات الدول العربية، العدد 02.

***قائمة المذكرات والرسائل الجامعية:**

- سهام عميمور، المكتبة الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية، رسالة للنيل شهادة ماجستر، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.

– وليد بن محمد العوض، دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستر، جامعة نايف العربية،2005.

الملاحق

جامعة ورقلة قاصدي مرباح

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص: ماستر تكنولوجيات الاتصال الجديدة

عنوان المذكرة :

دور المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والإتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

من إعداد الطلبة :

- بوقرينات نورالدين
- حلوه شعيب

تحت إشراف الأستاذ:

- بوكرموش عيسى

في إطار التحضير إستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة , نضع بين أيديكم هذه الإستمارة للحصول على المعلومات ،راجين منكم أن تجيبو على الأسئلة المتعلقة بموضوع دراستنا.

كما نحيطكم علما بأن جميع إجاباتكم سوف تحضى بالسرية كما أنها ستستغل لأغراض بحثية وعلمية محضة.

ملاحظة : نرجو منكم عدم إغفال أي سؤال من أسئلة الاستمارة مع إعادتها في الأخير وتفضلوا بقبول أسمى عبارات الإحترام والتقدير .....

أجب عن الأسئلة التالية بوضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة.

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى: ثالثة ليسانس ☐ ثانية ماستر تكنولوجيات ☐

السن: من20إلى25 ☐ من 26 إلى 30 ☐ أكثر من 30 ☐

المحور الاول: دوافع استخدام طلبة علوم الإعلام والإتصال للمكتبات الإلكترونية.

1- ماهي درجة إعتمادك على المكتبات الإلكترونيةا؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

2-هل إعتمادك على المكتبات الإلكترونية في تحصيلك العلمي يقتصر على الجوانب؟

الأساسية ☐ الثانوية ☐

3-ما هي أسباب استخدامك للمكتبات الإلكترونية؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

- سهولة الوصول إلى المعلومات ☐
- سهولة التعامل معها ☐
- ربح الوقت ☐
- إمكانية التخزين وتحميل الملفات ☐

4- هل يؤثر تدفق سرعة الانترنت على إقبالك على للمكتبات الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

5- لأي غرض تستخدم المكتبات الإلكترونية ؟

إنجاز البحوث ☐ إثراء الرصيد المعرفي ☐ تحسين النتائج الامتحانات ☐

6- مانوع المكتبات الإلكترونية التي تستخدمها؟

مجانية ☐ مدفوعة الثمن ☐

7- هل تجد صعوبة في إستخدامك للمكتبات الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الإجابة بنعم إلى ما يعود ذلك؟

- صعوبة البحث في مصادرها وأوعيتها ☐
- صعوبة التعامل مع برامج الحاسوب ☐
- إرتفاع أسعار إشتركاتها ☐
- تعقيد عملية الدفع والتسجيل فيها ☐

المحورالثاني: عادات وأنماط إستخدام المكتبات الإلكترونية

8- أين تفضل الولوج إلى المكتبة الإلكترونية ؟

الإقامة الجامعية ☐ المنزل ☐ الجامعة ☐

9- هل تستخدم المكتبات الإلكترونية ؟

بمفردك ☐ مع الآخرين ☐

10.ما هو الوقت المناسب لك للبحث في المكتبات الإلكترونية ؟

صباحا ☐ الظهيرة ☐

مساء ☐ غير محدد ☐

11- ما هي المدة التي تستغرقها في تصفح المكتبة الإلكترونية؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

12- ما هي نسبة اعتمادك على المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي مقارنة بالمكتبات الورقية؟

- أقل من 25% ☐
- من 25% إلى 50% ☐
- من51% إلى 75% ☐
- أكثر من 57% ☐

13- عند إستخدامك للمكتبة الإلكترونية هل تستعمل؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

الحاسوب المحمول ☐ التوجه إلى مقهى الأنترنت ☐ الهاتف النقال ☐

اللوح الإلكتروني ☐ الحاسوب المكتبي ☐

14- هل تقوم بعملية البحث في المكتبة الإلكتروني ؟

بشكل مستمر ☐ بشكل دوري ☐

المحور الثالث : الإشباعات التي تحققها المكتبات الإلكترونية لدى طلبة علوم الإعلام والإتصال.

15- هل تلبي المكتبات الإلكترونية إحتياجاتك المعرفية أكثر من المكتبات التقليدية ؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل المكتبات الإلكترونية تغطي مجالات بحثك ؟

نعم ☐ لا ☐

17- في رأيك كيف يمكن للمكتبة الإلكترونية أن تساهم في تحصيلك العلمي؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

- تدعيم البحوث العلمية ☐ إشباع الفضول العلمي ☐ تعميم الوصول إلى المؤلفات ومشاركتها ☐
- ترقية المهارات ☐ تعزيز الكفاءة المعرفية ☐

18- ماهي درجة ثقتك في مصادر المعلومات الإلكترونية؟

عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐

19- ماهي معايير الجودة الخاصة بمصادر المعلومات الإلكترونية في نظرك؟

حداثة المعلومات ☐ دقة الموضوع ☐ الموضوعية ☐

20- ما هي الإيجابيات التي حققتها المكتبات الإلكترونية في مجال التحصيل العلمي؟

- مواكبة شتى المستجدات العلمية والمعرفية ☐
- التعرف على مختلف المقاربات الفكرية حول موضوع معين ☐
- الرفع من مستوى العلمي لدى الطالب الجامعي ☐